

المحاضرة الاولى :

مقدمة عن طرائق التدريس

طبيعة التدريس :-

لقد اختلف العلماء حول موضوع التدريس ان كان وارثا ام مكتسب من البيئة فذهب رافعوا راية علم الوراثة الى ان التدريس قابلية وراثية يرثها الفرد من اسلافه كما يرث اي قابلية جسمية او عقلية اخرى ثم تقوم معاهد اعداد المعلمين او كليات التربية بصقل هذه القابلية وتتميتها وتقويتها لكي يستطيع ان تؤدي مهنة التدريس على اكمل وجه. وذهب من قالوا بأن التدريس مكتسب يتولد بفعل البيئة التي نشأ فيها المدرس الا ان البيئة تعد العامل الاول في تكوين سلوك الفرد وصفاته ونموه وقابلياته كما ذكروا ان بأستطاعة المدرسين ان يكونوا او يكتفوا شخصياتهم بالشكل التي تتطلبه ضرورة الحياة وتحتمه ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولكن القريب من الواقع ان العمل بمهنة التدريس شغف ومحبة وفطرة وموهبة طبيعية وميل داخلي واتجاه ايجابي نحو المهنة فقد نجد طالبا مجموعته مرتفع في الثانوية العامة ويؤهله لدخول كلية الطب او الهندسة ولكنه يرغب في مهنة التدريس ويحلم ان يكون مدرسا ويمتلك الكثير من مواصفات المدرس الجيد ومنها الشخصية القوية والحجة البالغة والصوت الجهوري والقدرة على الابانة والفصاحة والنطق واخراج الحروف من مخارجها ومن المدرسين من لديه الشغف بالقراءة والقدرة على حسن التصرف ومحبة الطلبة وفهم مشكلاتهم.

ان الطالب الذي يأتي الى معهد اعداد المعلمين او كلية التربية برغبة تامة لكي يصبح مدرسا في المستقبل فحتما سوف يكون هذا الطالب مبدعا وناجحا في المستقبل، اما الطالب الذي يساق مكرها الى هذه المهنة بسبب تدني مجموعته في الثانوية العامة فسوف يكون هذا الطالب ساخطا مكرها ممتعضا طيلة فترة الدراسة ويندب حظه

ومضطرب النفس وفاقد الاستعداد لمعالجة نفسه ولا نتوقع من هذا الطالب ان يكون مدرساً ناجحاً بعد التخرج.

وتواصل مع هذا الموضوع نطرح السؤال الاتي / هل التدريس علم ام فن ؟ وبعبارة اخرى هل نعد التدريس ضمن العلوم او ضمن الفنون ؟

ما هو الفرق بين العلم والفن:- بأن العلم مجموعة من الحقائق التي توصل اليها العقل البشري بالتفكير والتجربة وطبقها في حياته ومرد العلم الى العقل ولذلك لا يختلف الناس فيها، فالعقل واحد حيال الحقائق في اي زمان او مكان ومن امثلة العلوم الرياضيات والجغرافية والكيمياء والاحياء والنحو.

اما الفن:- فهو انواع متعددة من المهارات مثل الخط والرسم والنحت والموسيقى والتمثيل والغناء اذن هي مهارات يدوية او حركية او صوتية وهذه خواص يمنحها الله لبعض عباده فليس باستطاعة كل انسان ان يكون رساماً او مطرباً او نحاتاً وذلك بخلاف العلوم التي يستطيع الانسان الحصول عليها بالتعليم والفن مرده الى الذوق والذوق مختلف بين الناس، فالقطعة الموسيقية التي تتال اعجابك لا تتال اعجاب شخص اخر وهكذا، ولذا قسمت الموارد الى علوم وفنون وقد تتداخل الصفتان العلمية والفنية في بعض المواد فالهندسة علم يعتمد على نظريات علمية وهي فن بما تقدمه من رسوم وتصميمات وديكورات.

اذن اين يقع التدريس في مربع الفنون او يقع في مربع العلوم ؟ نجد التدريس يأخذ من الفن بطرف ويأخذ من العلم بطرف اخر وتتداخل الصفتان العلمية والفنية فيه مثله في ذلك الهندسة والرسم والموسيقى والخط وان كانت الصفة الغالبة عليه الفنية ولكنه كغيره من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمده بالتجارب وتقوده دائماً في طريق النمو والتقدم و النجاح.

مفهوم طريق التدريس :-

كانت صياغة التعليم في الماضي تقوم على اساس ان يتخرج المدرس على يد شيخه، فبعد ان يتقن علومه التي يدرسها على يد استاذة يعقد له امتحان وعند اجتياز

هذا الامتحان يعطى اجازة بذلك وهذه الاجازة تتيح له حق الانفراد بعمود من اعمدة المسجد يجلس بجواره للتدريس كما تتيح له حق الجلوس على كرسي ليكون في وضع يسمح له برؤية تلاميذه واسماع صوتهم اليهم ولم تواجد في الماضي معاهد لاعداد المعلمين يتخرج منها من يريد ان يمتحن مهنة التعليم فهذه المعاهد على اختلاف انواعها هي نتاج العصر الحديث.

لقد اصبح التدريس في الوقت الحاضر علماً له اصوله وقواعده وله فلسفته واتجاهاته التي تقوم على نظريات التربية وعلم النفس والارشاد التربوي والمهني وطرائق التدريس والادارة المدرسية الى جانب التدريب العلمي على التدريس، ولإيمان الدول المتقدمة بأن المدرس يعد عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي في نجاحها فقد حرصت على توفير جميع الامكانيات لاعداده إعداداً علمياً مهنيّاً.

والمدرس الناجح هو الذي يمتلك طريقة ناجحة لتوصيل الدرس الى الطلبة بأسهل السبل فمهما كان المدرس غزير المادة ولكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه في عمله، فالطريقة ركن من اركان التدريس فإذا كانت العملية التدريسية تتطلب مدرساً يلقي الدرس وطالباً يلقي عليه الدرس ومادة دراسية فهناك ركناً رابعاً مهماً هو الطريقة التدريسية التي يتبعها المدرس في معالجة وتوصيل الدرس الى الطالب.

اذن المقصود بالطريقة التدريسية :- هي الاسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف الى الطلبة بأسهل السبل واقل وقت والنفقات أو هي مجموعة من الانشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة الطلبة على تحقيق اهداف تربوية معينة.

مميزات الطريقة التدريسية الجيدة (أسس نجاح الطريقة)

ينبغي ان تعتمد الطريقة التدريسية على بعض الاسس العامة التي تجعل منها طريقة ناجحة وأهمها:-

- 1- ان تكون الطريقة موافقة لسن الطلبة ومراحل نموهم وان تكون موافقة للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الطلبة.
 - 2- ان تأخذ الطريقة بالترتيب المنطقي في عرض المادة حسب ما تتطلبه القواعد المنطقية العقلية مثل (التدرج من السهل الى الصعب، التدرج من المعلوم الى المجهول، التدرج من البسيط الى المركب).
 - 3- ان تأخذ الطريقة في الاعتبار الفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد، فالطلبة يتفاوتون في الذكاء والقدرات و الامزجة و الاخلاق والقدرة على العمل.
 - 4- ان يكون موقف الطلبة ايجابياً لا سلبياً طوال مراحل الدرس وذلك عن طريق اشتراكه بتوجيه الاسئلة والاجابة على اسئلة المدرس والبعد على الرتبة التي تؤدي الى الملل.
 - 5- ان تنمي الطريقة روح المطالعة لدى الطلبة وان تثير اهتمامهم ونزعتهم الى الاكتشاف والابتكار.
 - 6- ان تنمي الطريقة الاتجاهات السليمة والاساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي واحترام الآخرين والاضطلاع بالمسؤولية.
 - 7- ان تراعي الطريقة صحة الطالب النفسية والعقلية والبدنية (عدم تخويف الطالب وتهديده باستمرار، تنمية الانضباط الذاتي، تجنب القسوة والشدة، استحسان عمل الطالب، ومدح من يستحق المديح).
 - 8- ان تتضمن الطريقة الوان مختلفة من النشاط تشغل اكبر عدد من حواس الطالب (السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس).
- اسباب تعدد طرائق التدريس :-

يلاحظ ان هناك تعدد وتنوع طرائق التدريس فهناك طرق تدريس عامة وطرق تدريس خاصة وطرق تدريس مصدرها المدرس وطرق تدريس مصدرها المتعلم ولكل منها اساليبها الخاصة بها وهذا التنوع والتعدد في طرائق التدريس يرجع الى عدة عوامل أهمها:-

1-تعدد وتنوع الاهداف التعليمية :

ان الاتجاه التربوي الحديث اولى اهتماماً كبيراً بالاهداف التعليمية وبتنوع مجالاتها فهناك المجال المعرفي و الوجداني و الحركي وهذه المجالات لها مستويات متعددة وقد إقتضى هذا التوسع تنوعاً في محتوى المناهج وخبرات التعلم وتطلب ايضاً تنوعاً في طرق التدريس فمثلاً اهداف المجال المعرفي تتطلب مفردات من المحتوى وخبرات التعلم وبالتالي طرق تدريس تختلف عن المجال العاطفي والحركي.

2-اختلاف المادة الدراسية :

من الاسباب التي تؤدي الى تعدد وتنوع طرق التدريس تباين محتويات المادة الدراسية المعروضة للدراسة فبعضها يتلاءم مع طريقة اللقاء والمناقشة كالمواضيع النظرية مثل التاريخ والجغرافية والبعض الاخر قد لا تلائم هذه الطريقة مثل المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والاحياء التي تحتاج الى المختبرات لاثبات قانون ما.

3-اختلاف قدرات واستعدادات المتعلمين :

يختلف الطلبة فيما بينهم في القدرات العقلية ومستويات الذكاء وهذا التنوع في مستوى القدرات والاستعدادات يتطلب ايضاً ان ينوع المدرس في طرق تدريسه ووسائله بحيث يمكن كل طالب من تحقيق احتياجاته ورغباته.

4-اختلاف الاعداد المهني والاكاديمي للمدرسين :

ان تباين مستويات الاعداد والتدريب والقدرات العلمية والمهنية بين المدرسين تؤدي الى اختلاف اساليب و طرق التدريس فبعض المدرسين يتوافر فيه الاعداد العلمي والمهني المرغوب (خريجي كليات التربية) وهذه النوعية تكون قادرة على استخدام الطريقة المناسبة والملائمة بنوعية الطلبة والموضوع المراد دراسته وبعضهم يكون اعداده العلمي جيداً كن اعداده المهني غير مناسب (خريجي كليات الاداب والعلوم) مما يؤدي الى عدم قدرتهم على تنويع طرق واساليب تدريسه وفقاً لحاجات وقدرات طلبتهم واختلاف المواضيع الدراسية وهؤلاء بحاجة الى برنامج تدريبي متواصل اثناء الخدمة.

5-اختلاف النظريات في تفسير التعلم :

من النظريات التربوية المتعددة التي تناولت طبيعة التعلم وعوامله واسسه(نظرية التعلم الشرطي ونظرية التعلم بالمحاولة والخطأ ونظرية التعلم بالاستبصار ونظرية المجال وغيرها) وهذه النظريات لها نتائج تربوية وانعكست على النشاط الذي يجري في القاعات الدراسية وخارجها وان نظرتها في تفسير عملية التعلم سلكت طرقاً واساليب مختلفة كان لها تأثيراً كبيراً في ايجاد وتطوير طرق واساليب تدريسية متباينة.

الاهداف التعليمية :-

للاهداف اهمية بالغة في حياة الامم والشعوب تسعى جاهدة الى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الامكانيات المتاحة لها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بل عسكرياً احياناً، كما ان للاهداف اهمية بالغة في حياة الافراد فهي تحدد مسارهم وتنظم اعمالهم وموافقهم في الحياة اليومية وتشجعهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها وفي الوقت نفسه يتخبط المرء الذي ليست له اهداف واضحة نحو اليمين ونحو اليسار وتتناقض قراراته ومواقفه من وقت لآخر لعدم وضوح الرؤيا لديه او بعبارة اخرى لعدم وجود اهداف عامة واضحة يسعى الى تحقيقها وقد قال احد المربين في هذا الخصوص(اذا لم تكن متأكداً من المكان الذي تسير اليه فأنت ستصل الى مكان اخر)، وتمثل الاهداف اهم مكونات المنهج المدرسي وذلك نظراً لان جميع العناصر المتبقية الاخرى تعتمد عليها حيث يتم اختيار المحتوى وطرائق التدريس والخبرات التعليمية وتنظيم كل منها في ضوء اهداف المنهج نفسه كما يعمل عنصر التقويم على التأكد من تحقيق تلك الاهداف او عدم تحقيقها.

المحاضرة الثانية :

مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية :

1- المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه :

فالاهداف توضع في العادة من اجل المتعلم حتى يعمل على تحقيقها تحت اشراف المدرس لذا فأن نمو هذا المتعلم وحاجاته واهتماماته وقدراته واستعداداته وميوله وتعلمه تمثل مصادر اساسية مهمة لاشتقاق الاهداف ينبغي على مخططي المناهج ومنفذها اللجوء اليها عند صياغتهم او كتابتهم لها.

2- المجتمع من حيث طبيعته ومشكلاته وطموحاته :

المجتمع بناء اجتماعي يتكون من مجموعة من الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والقانونية والدينية والعسكرية وتمارس تلك الانظمة ادوارها في المجتمع من خلال ما يعرف بالمؤسسات الاجتماعية وهنا يأتي دور المربين في اشتقاق الاهداف التعليمية التي تأخذ في الحسبان اهمية هذه الانظمة والمؤسسات وادوارها المختلفة في بناء المجتمع وتطوره واستقراره، ويتعرض المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم الى ظاهرة التغير المستمر في الغالب والتي تعود الى اسباب عديدة اهمها التحدي البيئي والحروب والتقدم العلمي والتكنولوجي والاستعمار العسكري والثقافي وقد يكون هذا التغير سريعاً او بطيئاً تبعاً لطبيعة الظروف والحوادث التي يمر بها كل مجتمع، وهنا يكون المجال دسماً لاشتقاق الاهداف التي توضح التغير الاجتماعي وتفسر عملية حدوثه وتحلل مجرياته وتعمل على توعية المتعلمين بالتغير المرغوب فيه.

3- المادة الدراسية من حيث مجالاتها واختيارها وتتابعها ومكوناتها :

تشكل المادة الدراسية مع المتخصصين فيها مصدراً مهماً اخر من مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية وهنا ينظر المتخصصون الى مجال الدراسة الذي لايدل على مجموعة ميادين المعرفة المتمثلة فيها فحسب ولكنه يشير ايضا الى العمق الذي تم التعامل فيه مع كل ميدان من هذه الميادين وقد كان هذا المجال ضيقاً في الماضي ويقتصر بالدرجة الاولى على التربية الدينية والقراءة والحساب والتاريخ وكان على جميع

الطلبة دراسة المحتوى المقرر بشكل اجباري ولكن الوضع اختلف تماماً منذ ظهور ميادين معرفية عديدة وحدث ما يسمى بالانفجار المعرفي بحيث اصبح من المستحيل على المتعلم الالمام بكل ما يطرح من مواد دراسية عديدة.

ان اسس الاختيار السليم للمادة الدراسية يعد مصدراً مهماً من مصادر استنباط الاهداف يحتاجها المخططون والمدرسون فمراعاة صدق المادة او ارتباطها باهتمامات المتعلمين وقابلية محتواها للتعليم ومدى فائدتها واهميتها في الحياة تساعد جميعها الخبراء والمدرسين على صياغة الاهداف التعليمية المرغوبة من المادة الدراسية.

4- الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي :

لكل مجتمع فلسفة تربوية خاصة به تختلف عن المجتمعات الاخرى وتعد الفلسفة التربوية للمجتمع مصدراً مهماً من مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية.

انواع الاهداف التعليمية

أولاً: الاهداف العامة :

وهي مجموعة الطموحات والامال والاغراض والمقاصد او الغايات التي يريد المجتمع تحقيقها ويحدد المجتمع لافراده مواصفات الاهداف التعليمية ويسعى الى تحقيقها بوسائل مختلفة ومن اهم هذه الوسائل النظام التربوي الذي يترجمها الى برامج دراسية يتم تقبلها والاستجابة اليها من قبل المتعلمين حتى تصبح هذه الاهداف في النهاية سلوكاً مرغوباً في حياة الطلبة، ويجب ان تشارك الاسرة ودور العبادة والمؤسسات الاجتماعية ووسائل الاعلام في تحقيق هذه الاهداف والاهداف العامة تضعها الدولة تبعاً لفلسفتها حيث يشارك في وضعها مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والمادة الدراسية وفي فلسفة التربية وهي تحتاج الى وقت طويل لتحقيقه.

اهمية الاهداف العامة :

تأتي اهمية الاهداف العامة في ضوء الاعتبارات الآتية:-

1-من الاهداف العامة يوضع ويستوحي كل من المحتوى الدراسي والطرائق التدريسية والادارة المدرسية والارشاد التربوي وجميع النشاطات المدرسية.

2-الاهداف العامة المحددة بشكل سليم وواضح تحرك الدافع لدى كل من المدرس والطالب للتعلم ويبذلون جهود متواصلة ونشطة من اجل تحقيقها.

3-تمكن الاهداف الطالب والمدرس من معرفة مستوى التحصيل خلال النشاط الدراسي اليومي والفصلي والسنوي لانها تعد المقياس الذي يعرف في ضوءه مدى ما تحقق من سلوك المتعلمين من معارف ومهارات واتجاهات.

4-انها تكون كأحد المعايير التي يحكم من خلالها على مدى نجاح او عدم نجاح عناصر العملية التعليمية المكونة من المدرس والطالب والمادة الدراسية وطرق التدريس ووسائل التعليم فعندما تؤثر الجوانب السلبية بدرجة كبيرة في سلوك الطلبة فإنه يتطلب اعادة تحديد الاهداف ووسائل تحقيقها.

5-ان عدم الاهتمام بتحديد الاهداف تحديداً سليماً يجعل العملية التعليمية تسلك مسلكاً غير واضح المعالم بالنسبة للمدرس والطالب.

وفيما يلي نماذج من الاهداف العامة للمواد الاجتماعية:-

أ- التعرف على اهمية التاريخ في حياة الافراد والامم

ب- اكساب الطلبة مهارة استخدام المصادر التاريخية والوثائق

ت- تبصير الطلبة بعناصر المناخ (درجة الحرارة، الضغط الجوي، الامطار، الرياح)

ث- اكساب الطلبة مهارة استخدام التقنيات التربوية في التدريس

ثانياً: الاهداف الخاصة (السلوكية)

هي عبارة عن جمل او عبارات واضحة اللغة تصف بإيجاز نوع المهارة او القدرة او

السلوك الذي سيخرج به الطلبة بعد نهاية الدرس.

او هي عبارات تصف بدقة نتائج تعليمية منشودة وتعبر عن تغيرات سلوكية محددة نتوقع ان الطالب سوف يكتسبها بعد الانتهاء من تعلم وحدة دراسية او درس يومي معين، والاهداف السلوكية يضعها المدرس بنفسه وهي تشتق من الاهداف العامة والمادة الدراسية ويجب تحقيقها من خلال درس واحد. شروط صياغة الاهداف السلوكية:-

- 1- يفترض ان يبدأ كل هدف سلوكي بالعبارة الاتية (جعل الطالب قادراً على ان.....)
- 2- بعد عبارة (جعل الطالب قادراً على ان) يأتي فعل مضارع يدل على نشاط او سلوك معين من المتوقع ان يقوم الطالب بأدائه بعد الانتهاء من درس معين ومن هذه الافعال (يشرح، يوضح، يقارن، يرسم، يجد، يكتب، يسمي، يلاحظ، يستخدم، يلحظ، يحلل، يقيس، يصمم، يبرهن، يشخص، يعمم، ينتقد، يفسر، يصف، يذكر، يعلل، يحدد،).
- 3- يفترض ان يكتب الهدف السلوكي ليكون ناتج تعليمي محدد او نمط سلوكي معين نتوقع من الطالب اكتسابه بعد الانتهاء من درس معين.
- 4- ان تكون صياغة الهدف السلوكي واضحة لا لبس فيها لان عدم الوضوح في صياغته يسبب عدم المعرفة بدقة لما ينبغي ان يتحقق من سلوك معين لدى الطالب عند مروره بخبرة معينة.
- 5- ان يصاغ الهدف السلوكي بحيث يعبر عن سلوك الطالب وليس عن سلوك المدرس فلا نقول لدى صياغة الهدف تبصير الطالب او افهام الطالب فهنا يصف سلوك المدرس بل نقول ان يوضح الطالب، ان يحدد الطالب، ... الخ.
- 6- ان يحتوي الهدف السلوكي على نتاج واحد لا اكثر من نتائج عملية التعليم او فكرة واحدة، فلا نقول لدى صياغة الهدف السلوكي ان يبين الطالب التوزيع الجغرافي للبراكين في العالم وان يفسر اسباب حدوثها بصورة عامة بل ينبغي علينا تجزأة هذا الهدف الى هدفين فنقول اولاً ان يبين الطالب التوزيع الجغرافي للبراكين في العالم وثانياً ان يفسر اسباب حدوث البراكين بصورة عامة.
- 7- ان يكون الهدف السلوكي قابل للملاحظة والقياس بواسطة الاختبار المعد لهذا الغرض سواء كان الاختبار شفوي او تحريري.

المحاضرة الثالثة :

من اهم مجالات العلوم التربوي والنفسية هي

اولاً : المجال المعرفي :

ويتضمن الاهداف التي تعبر عن تعلم المعرفة والمعلومات في مستوياتها المختلفة وقد قام بلوم Bloom بتقسيم هذا المجال الى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها ومرتبة ترتيبها هرمياً حيث نجد ان قاعدة الهرم تشكل المستويات السهلة في حين تزداد صعوبة المستويات الاخرى كلما اقتربنا من قمة الهرم.



وفيما يلي توضيح للمستويات الستة مع الامثلة:-

أولاً: مستوى الحفظ او التذكر :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو تذكر المعلومات او المعارف او الحقائق التي تعلمها سابقا ويشمل ذلك استرجاع معلومات كثيرة تتدرج من الحقائق البسيطة والمفاهيم العديدة الى التعليمات او النظريات. والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يسمي، يذكر، يعدد، يحدد، يعرف، يتذكر، ... الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن :-

- 1- يحدد قائد معركة اليرموك
- 2- يعدد شروط صلح الحديبية
- 3- يسمي اقرب كوكب السيارة الى الشمس

4- يذكر اسباب حدوث البراكين

ثانياً: الفهم او الاستيعاب :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو قدرته على ادراك معاني القوانين او القواعد او القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي والتعبير عنها بلغته الخاصة وتوظيفها او استخدامها في الصف او في ميادين الحياة المختلفة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يلخص، يميز، يفسر، يترجم، يوضح، يحول، يفرق، يعمم، يعلل، يعطي، ... الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن :-

- 1- يلخص اسباب نشوب الحرب العالمية الاولى
- 2- يعلل سبب حرق السفن من قبل طارق بن زياد بعد وصوله الاندلس
- 3- يفسر سبب ظهور المدن الواسعة في السهول
- 4- يقارن بين ظاهرتي الكسوف والخسوف

ثالثاً: التطبيق :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو ان يطبق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرق التي درسها وفهمها في مواقف تعليمية جديدة سواء داخل الصف الدراسي او خارجه، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يطبق، ينظم، يستعمل، يختار، يعمم، يصنف، يحسب، يربط، يعدل، يتتبع، يستخرج، ينتج، يرسم، يستخدم، يبرهن، ... الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن :-

- 1- يطبق اسلوب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في العدالة عند تعامله مع الآخرين

- 2- يستخدم طريقة حل المشكلات في معالجة مشكلة الجزر العربية المحتلة
- 3- يحسب الوقت في بغداد الواقعة على خط طول (45) شرقاً اذا كان الوقت على خط طول (35) شرقاً هو الثامنة صباحاً
- 4- يستعمل (الباروكراف) لقياس الضغط الجوي

رابعاً: التحليل :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو القيام بتجزئة المادة التعليمية الى عناصر ثانوية او فرعية وادراك ما بينها من علاقات مما يساعد على فهم بنيتها وتنظيمها ويشمل ذلك قيام المتعلم بتحديد الاجزاء وتحليل العلاقات بينها وادراك الاسس التنظيمية المتبعة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يحلل، يميز، يوازن، يصنف، يدرك، يقارن، يوضح، يفرق، يبين، يشير الى، يقسم الموضوع الى عناصر اصغر .. الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يحلل قول هارون الرشيد في مخاطبته للغيمة (انا تسقطي فخرا جك لي)
- 2- يوضح العبارة الاتية (كانت بريطانيا في بداية القرن العشرين عبارة عن امبراطورية لاتغيب عنها الشمس)
- 3- يبين العبارة الاتية (الدول الصناعية تكون غالباً اغنى من الدول الزراعية)
- 4- يصنف المحاصيل الزراعية في العراق

خامساً: التركيب :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو وضع اجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب او مضمون جديد من بنات افكاره وهو على العكس تماماً من التحليل حيث تجمع المادة التعليمية هنا في ثوب من جديد من صنع الطالب وليس تقليداً لغيره ونواتج التعلم في هذا المستوى تؤكد على السلوك الابداعي للمتعلم، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يركب، يؤلف، يقترح، ينتج، يخطط، يصمم، يعدل، يربط، يصنف، يشتق، يصوغ، يستخلص، يعيد تنظيم شيء ما، ... الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يقترح حلاً لمشكلة تسرب الاثار التاريخية الى الخارج
- 2- يربط بين استخدام العرب المسلمين للخنادق قديماً واستخدامها في الوقت الحاضر
- 3- يضع ثلاث حلول لمشكلة الهجرة من الريف الى المدينة في الوطن العربي
- 4- يصمم بحثاً لمعالجة التصحر في العراق

المحاضرة الرابعة

سادساً: التقويم :

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى ان يحكم على قيمة المواد التعليمية في ضوء معايير داخلية خاصة بالتنظيم واخرى خارجية تتعلق بالهدف من التقويم وقد يحدد المتعلم هذه المعايير او قد تعطى له جاهزة من الاخرين وتمثل النتائج التعليمية في هذا المستوى اعلى درجة في التنظيم الهيكلي المعرفي، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يحكم، يقرر، يوازن، يقيم، يعتبر، يناقش، يلخص، يقارن، يفند، يستخلص، ينقد، يختار، يبدي رأيه، ..الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

1- يقيم دور العرب المسلمين في معركة احد

2- يستخلص اهم الخدمات الجليلة التي قدمها القائد خالد بن الوليد في سبيل نشر الاسلام

3- ينتقد تقسيم الاقاليم المناخية التي اعتمده الاغريق

4- يقيم دور العرب والمسلمين في تطور علم الجغرافية

ثانياً: المجال الوجداني :

طرح كراثول عام 1964 تصنيفاً لاهداف التعليمية في المجال الوجداني واذا كان على المتعلم في المجال المعرفي السابق ان يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة فإن المطلوب من هذا المتعلم في المجال الوجداني ان يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر واحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه المتعددة وانشطته المتنوعة، لقد عمل كراثول على تقسيم المجال الوجداني الى خمسة مستويات تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم وتنتهي بالمعقد والصعب في قمته وتتمثل هذه المستويات الخمسة في الهرم الاتي:-



وينبغي ان تتعامل الاهداف التعليمية في هذا المجال مع قضايا وامور تثير المشاعر فعلاً ولكن يلاحظ في الوقت نفسه صعوبة قياس سلوك المتعلم في مستوياته المختلفة لان التعامل يتم مع المشاعر والاتجاهات والقيم وليس مع الاداء المعرفي المحدد والثابت فهنا يصعب تحديد المشاعر والاحاسيس او اثباتها في المجال العاطفي، وفيما يلي توضيح كل مستوى من المستويات الخمسة مع الامثلة.

أولاً: مستوى الاستقبال (التقبل)

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو ان يبدي الرغبة في الاهتمام بقضية ما او موضوع معين او مشكلة عامة او حادثة معينة وتتدرج نواتج في هذا المستوى من الوعي البسيط بالامور الى الاهتمام والانتباه لما يجري من حوادث الى الرغبة في تقبل الاشياء عن طريق تحمل ما يجري وعدم محاولة تجنبه ويكون دور المتعلم هنا محدوداً يتمثل في التهيء للمشاركة العاطفية، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يتقبل، يصغي، يهتم، يعي، يبدي اهتماماً، يبدي الرغبة، ... الخ) ومن الامثلة / جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يبدي الرغبة بمحاضرة تدور حول مقتل الخليفة الامين
- 2- يهتم بموضوع تعرض بعض الحيوانات الى خطر الانقراض
- 3- يصغي الى محاضرة تدور حول تلوث البيئة
- 4- يبدي اهتماماً بموضوع شحة المياه في نهري دجلة والفرات

ثانياً: مستوى الاستجابة :

اذا ان موقف المتعلم في مستوى الاستقبال السابق موقفاً محدوداً والى درجة ما يمثل موقفاً سلبياً لان ما قام به هو فقط الاهتمام او الاصغاء او الانتباه لقضية او مسألة عاطفية معينة فإنه في مستوى الاستجابة يتعدى ذلك الى المشاركة الفعلية في موضوع تلك القضية بعد قبول الاستجابة والرغبة فيها والرضا عن نتائجها، اي لا يقف المتعلم عند حد الاهتمام بتلك القضية بل سيحاول ايضاً اتخاذ مواقف حيالها بطريقة او بأخرى، وتؤكد اهداف التعلم في هذا المستوى قبول الاستجابة كقراءة واجب ما والرغبة

في هذه الاستجابة كالتطوع لقراءة متطلبات اضافية او القيام ببعض الانشطة الاثرية للموضوع المدروس ثم بعد ذلك الرضا او القناعة بالاستجابة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يستجيب، يتمتع، يتذوق، يستمتع، يتحمل المسؤولية، يشارك، يتطوع، يجد متعة، يطلع، يوافق... الخ) ومن الامثلة/جعل الطالب قادراً على أن:-

1- يستمتع بقراءة الانتصار العسكرية التي حققها المسلمون على الروم والفرس

2- يطلع على الانجازات التي حققها الامويون في بلاد الاندلس

3- يتحمل مسؤولية المحافظة على نظافة المدينة التي يعيش فيها

4- يتطوع بالمساهمة في مشروع زراعة حديقة المدرسة

ثالثاً: مستوى التقييم (اعطاء القيمة):

يهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها الطالب او المتعلم لشيء ما او ظاهرة معينة او سلوك محدد ويتفاوت هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة كالرغبة من تطوير مهارات العمل الجماعي الى مستوى اكثر تعقيداً من التعهد والالتزام في مجال العمل الجماعي الفعال، ومن الافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يقيم، يقدر، يختار، يجادل، يدعم، يحتج، يثمن، يناقش، ... الخ) ومن الامثلة /جعل الطالب قادراً على أن:-

1- يقيم الاثار السلبية للاستعمار الاوربي في الوطن العربي من الناحية

الاجتماعية

2- يثمن الجهود التي يبذلها ابن خلدون في تطوير علم التاريخ

3- يقدر جهود الادريسي في تطوير علم الجغرافية

4- يناقش الاثار السلبية للرياح المحملة بالغبار الهابة على العراق

رابعاً: مستوى التنظيم :

يتم التركيز في هذا المستوى على تجميع عدد من القيم وحل بعض التناقضات الموجودة فيما بينها ومن ثم البدء ببناء نظام داخلي متماسك للقيم، كما يتم الاهتمام ايضاً بمقارنة وربط وتجميع هذه القيم وتركز نواتج التعلم هنا على تشكيل مفاهيم خاصة

بالقيمة مثل ادراك كل فرد لمسؤوليته في تنمية العلاقات الانسانية او قد تتناول هذه النواتج ترتيب نظام للقيم لدى الطلبة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (ينظم، يخطط، يوازن، يعدل، يلتزم، يرسم خطة، يضع خطة، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يضع خطة للمحافظة على الاثار التاريخية في بلده
- 2- يعدل من نظرة بعض الناس الى مادة التاريخ على انها اقل المواد العلمية فائدة للطلبة
- 3- ينظم ندوة تدور حول المحافظة على المياه الجوفية في العراق
- 4- يضع خطة لانشاء مختبر جغرافي في مدرسته

خامساً: مستوى تشكيل الذات :

يتمثل هذا المستوى بكونه اعلى مستويات المجال الوجداني ويتم الاهتمام هنا بتشكيل صفات عند الطالب كوحدة متميزة عن غيره من الافراد حيث يتكون لدى الطالب نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة طويلة كافية لان يطور فيها نمط الحياة التي يحياها وهنا تندمج المعتقدات والافكار والاتجاهات معاً لتشكيل اسلوب الحياة لهذا الطالب او تشكيل فلسفته في الحياة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يؤمن، يعتز، يشكل، يبرهن، يحترم، يتصف، يثق، يستخدم، ... الخ) ومن لامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يستخدم الموضوعية اسلوباً في التعامل مع القضايا التاريخية المختلفة
- 2- يثق بمؤلفات العرب والمسلمين التاريخية
- 3- يؤمن بأهمية مادة الجغرافية من النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية
- 4- يعتز بقدرة العراق الطبيعية والبشرية

ثالثاً : المجال المهاري / الحركي : يقصد به المجال المهارات الحركية لاطراف جسم الطالب كحركة اليدين او القدمين او الجسم ككل وقد وضعت (اليزابيث سمبسون)

تصنيفاً لهذا المجال يعد الأكثر شيوعاً بين المربين نظراً لسهولة تطبيقه وامكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية تقريباً وتماشياً مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من (بلوم) للمجال المعرفي و (كراثول) للمجال الوجداني والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول الى المستويات المعقدة، والشكل الاتي يوضح الترتيب الهرمي لمستويات المجال المهاري / الحركي حسب تصنيف سمبسون:-



وفيما يلي توضيح للمستويات مع الامثلة
أولاً: مستوى الادراك الحسي:

يعد هذا المستوى من اقل مستويات المجال المهاري/الحركي تعقيداً ويتركز الاهتمام هنا على مدى استعمال اعضاء الحس للحصول على ادوار تؤدي الى النشاط الحركي ويتفاوت هذا المستوى من الاثارة الحسية او الوعي بالحس الى اختيار الادوار او الواجبات ويثقة الصلة الى ربط الدور بالعمل او الاداء ويتم في هذا المستوى ادراك الاشياء التي يمكن ان تساعد في اداء المهارة الحركية فيما بعد، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي(يختار، يكتشف، يميز، يربط، يحدد، ... الخ) والامثلة/ جعل الطالب قادراً على ان:-

1- يختار الالوان الاكثر مناسبة لرسم خريطة الدويلات الانفصالية عن الخلافة العباسية

2- يميز المواد اللازمة لرسم خريطة من الفلين توضح هجرة المسلمين الى الحبشة

3- يختار الالوان الاكثر مناسبة لرسم خريطة الوطن العربي الزراعية

4- يحدد المكان المناسب لقياس سرعة الرياح

ثانياً: مستوى الميل او الاستعداد :

يشير هذا المستوى الى استعداد المتعلم للقيام بنوع من العمل ويشمل ذلك كلاً من الميل العاطفي وهو الرغبة الى العمل والميل العقلي اي استعداد العقل لاعطاء اشارة العمل لأحد اعضاء الجسم والميل الجسمي اي استعداد الجسم للعمل ويؤثر كل نوع من انواع الميول الثلاثة في النوعين الاخرين فلو كان يوجد ميل عقلي لدى الطالب للقيام بمهارة ما فيفترض ان تسبقه رغبة للقيام بها ومن ثم يرسل العقل اشارة الى احد اطراف الجسم للقيام بأداء تلك المهارة ويعد مستوى الادراك الحسي الذي سبق الحديث عنه مطلباً ضرورياً لمستوى الميل او الاستعداد، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي(يوضح الرغبة، يتطوع، يستعد، يبرهن، يبدي الاستعداد، يرغب، يميل، يبدي الرغبة، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

1- يبدي الاستعداد لرسم خريطة الفتوحات الاسلامية ايام الخليفة عمر بن الخطاب

2- يرغب بعمل منضدة رملية توضح حدائق بابل المعلقة

3- يبدي الرغبة لقياس كمية الامطار الساقطة في المنطقة التي يعيش فيها

4- يتطوع لعمل ملصق ملون يوضح مصايف شمال العراق

المحاضرة الخامسة:

ثالثاً: مستوى الاستجابة الموجهة :

يهتم هذا المستوى بالمراحل الاولى لتعلم المهارة تلك المراحل التي تشمل مرحلة التقليد مثل اعادة الطالب لمهارة معينة قام بها المدرس او زميله ومرحلة التجربة والخطأ او المحاولة والخطأ او القيام بأداء مهارة بشكل تجريبي للبدء بأدائها بمهارة فيما بعد وهنا تتم عملية الحكم على مدى كفاية العمل او المهارة في ضوء مجموعة محدودة من المعايير المناسبة او عن طريق المدرس او عدد المحكمين ولا يقف الطالب في هذا المستوى موقفاً سلبياً من اداء المهارة بل يبدأ بالقيام بها فعلاً، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يقلد، يجرب، يحاكي، يحاول، يعيد، يجري تجربة، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يحاول عمل خريطة اسفنجية توضح موقع معركة الخندق
- 2- يجرب عمل تمثال للقائد صلاح الدين الايوبي
- 3- يقلد مدرسه في عمل خريطة ضوئية توضح انهار العراق و روافده
- 4- يعيد مراحل قياس سرعة الرياح التي قام بها مدرسه امامه

رابعاً: مستوى الآلية والتعود :

يهتم هذا المستوى بإجراء العمل عندما تصبح الاستجابات التي تم تعلمها اعتيادية او على شكل عادة وهنا تتم عملية تأدية الحركات دون ادنى تعب وبشكل الي بعد تكرارها مرات مما يؤدي الى ايجاد نوع من الثقة والكفاءة، فالطالب الذي تعود على رسم النجمة الخماسية يستطيع رسمها بسرعة وبدون عناء والطالب الذي تدرب على الطباعة على الالة الكاتبة يستطيع ان يكتب كلمات عديدة وبسرعة معقولة دون عناء شديد وهذا يثبت انه قد وصل الى مستوى التعويد او الميكانيكية او الآلية في اداء هذه المهارة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يتعود، يرسم، يبرهن، يعتاد، يعمل، يؤدي، يقيس، يقوم، يستخدم، يقود، يحرك) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:

- 1- يرسم خريطة الفتوحات الاسلامية لبلاد المغرب العربي

- 2- يتعود قراءة السلاسل الزمنية التاريخية
- 3- يرسم خارطة العراق موضحاً عليها السدود
- 4- يقيس كمية الامطار التي تسقط خلال يوم ممطر بإستخدام جهاز قياس المطر

خامساً: مستوى الاستجابة المعقدة :

يهتم هذا المستوى بالاداء الماهر للحركات والتي تتضمن انماطاً من الحركات المختلفة والمعقدة وتقاس الكفاءة هنا بسرعة والدقة والمهارة في الاداء وبأقل درجة ممكنة من بذل الجهد او الطاقة ويتم التخلص في هذا المستوى من الغموض او الحيرة او الشك او الخوف من اداء المهارة حيث تزداد نسبة الثقة بالنفس والطمأنينة لدرجة اتقان المهارة كما يجب التخلص هنا ايضاً من الاداء الالي للمهارة حيث يتم اداء الحركات الجسمية بسهولة ويسر اكثر وبتحكم جيد في العضلات وبأتقان اعلى من حيث الدقة والمستوى، ومن الافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يثبت، يصنع، يؤدي بدقة ومهارة، يرسم، ينسق، ينظم، يطبق، ينفذ، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يرسم مجموعة من الخرائط التاريخية تدور حول الفتوحات الاسلامية ايام الرسول(صلى الله عليه وسلم)

2- ينفذ اشكالية توضيحية لمسار معركة القادسية الخالدة

3- يصنع نموذجاً يبين عمليات النحت النهري

4- يرسم بسرعة وسيلة تعليمية توضح ابار النفط في العراق

سادساً: مستوى التكليف او التعديل :

يهتم هذا المستوى بالمهارات المطورة بدرجة عالية جداً بحيث يستطيع الفرد تعديل انماط الحركة لكي تتماشى مع المتطلبات الخاصة بها وهنا يكون الفرد قد اتقن المهارة وتعرف على حقائق الامور فيها نتيجة ممارسته لها بدقة وسرعة عاليتين تجعله يستطيع الانتقال الى مرحلة الحكم على الاخرين عند ادائهم لها، والافعال السلوكية المستخدمة

في هذا المستوى هي (يحكم، يعدل، يتكيف، يغير، ينقح، يعيد تنظيم شيء ما، يعيد ترتيب شيء ما، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يعيد تنظيم مجموعة الخرائط التاريخية لقارة اوربا التي رسمها زميله
- 2- يعيد ترتيب اسماء خلفاء الدولة العباسية التي نظمها زميله بمخطط سبوري
- 3- يعدل خريطة الوطن العربي الطبيعية التي رسمها زميله من الرمل لكي تتناسب مع المقدار الصحيح للمرتفعات والمنخفضات
- 4- يحكم على مجموعة المصورات الجغرافية لاهوار العراق التي رسمها زملاؤه.

سابعاً: مستوى الاصاله او الابداع :

يركز هذا المستوى على انماط جديدة من الحركات تناسب مشكلة خاصة او وضعاً معيناً وتؤكد النتائج التعليمية هنا على الابداع المبني على المهارات المتطورة بدرجة عالية جداً، فبعد قيام الطالب بأداء المهارة اليا ثم تطبيقها بدقة وسرعان واتقان ثم الحكم على اداء مهارات غيره فإنه يكون قادراً في المرحلة متطورة، والافعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى هي (يصمم، يبدع، يقترح، يقدم، يعرض، يركب، يبتكر، يؤلف، يخطط، ... الخ) ومن الامثلة/ جعل الطالب قادراً على أن:-

- 1- يصمم لوحة تبين الحقب التاريخية المختلفة منذ الدعوة الاسلامية حتى نهاية الحكم العثماني
- 2- يقدم نموذجاً من الكرتون الملون لمأذنة سامراء الملوية
- 3- يبدع في صنع لوحة كهربائية اهم مشاريع الري في العراق
- 4- يعرض لوحة ضوئية توضح انواع الصخور

التخطيط للتدريس :-

يحتاج المدرس الى تخطيط عمله شأنه في ذلك من يقومون بالاعمال الهامة الاخرى فيحتاجه المهندس قبل القيام بمشروعاته ويحتاجه الطبيب قبل اجراء عملية من العمليات ويحتاجه المحامي قبل ان يقدم حججه ودفاعه في ساحة القضاء ويحتاج رجل

الاعمال قبل ان يقوم بتنفيذ اعماله، وكثيراً ما نسمع الان عن تخطيط المدن وتخطيط برامج الاذاعة والتلفزيون وتخطيط الانتاج القومي وتخطيط الاعمال الانشائية والصناعية الكبرى كل هذا يدل على هوية التخطيط في جميع المجالات التي يعمل فيها الانسان واذا كانت حاجة المهندس والطبيب والمحامي ورجل الاعمال الى التخطيط واضحة فهي بالنسبة للمدرس اشد وضوحاً واكثر ضرورة.

فالتدريس من اكثر الميادين الانسانية تعقيداً واهمية يكفينا ان نذكر ان المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من الطلبة من مختلف الاعمار الزمنية والعقلية ومن مختلف الميول والاستعدادات والقدرات وانه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج التعليمية المرغوبة وان عليه ان يستخدم كثيراً من انواع النشاط بطريقة فعالة منتجة وان يكون ملماً بمادته العلمية واعياً بقيمتها المختلفة قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها طلبته ولا يقتصر الامر على ذلك بل عليه ان يضع في اعتباره كثيراً من العوامل الخارجية التي تؤثر وتتأثر بعمله مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية لطلابه ونوع البيئة المحيطة بالمدرسة والنظام التعليمي للدولة والامتحانات والاشراف الفني... الخ فكل هذه العوامل وغيرها تجعل من التدريس عملية معقدة متشابكة الاطراف يحتاج المشتغل بها ان يلم بنواحيها وان يعرف كيف يخطط عمله فيها حتى تأتي بالنتائج المرجوة منها. ما هي الاسباب التي تدعو المدرس الى التخطيط :

هناك اسباب عديدة تدعو المدرس لتخطيط عمله تتلخص في ان التخطيط:-

- 1- يشجع المدرس على التعرف على الاهداف التعليمية العامة وعلى اهداف المدرسة التي يعمل بها وعلى تفهم العلاقة بين هذه الاهداف
- 2- يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس ويشجع على استخدام الوسائل الملائمة التي تؤدي للاقتصار في الوقت وتوفير الجهد
- 3- يكسب المدرس احتراماً فالطلبة يقدرّون المدرس الذي يعد عمله وينظمه
- 4- يساعد المدرس وخاصة المبتدئ على الثقة وعلى ان يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الاطمئنان

5-يحمي المدرس من النسيان فمن المعروف ان المدرس يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي تسبب له نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الواجب ان تكون لديه خطة لعمله يرجع اليها وقت الحاجة

6-يساعد المدرس على التحسن والنمو في المهنة، فكثير من المدرسين مما تتاح لهم فرصة اعادة تدريس مادة من المواد او وحدة من الوحدات اكثر من مرة ويستفيدون كثيراً من الخطط التي سبق ان قاموا بوضعها والمدرس الناجح هو الذي يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيذها وذلك بتدوين نقاط الضعف فيها واوجه النقص التي لمسها في بعض اجزائها والاقتراحات التي يراها لأصلاحها حتى اذا ما حانت الفرصة لاعادة استعمالها استفاد من تلك الملاحظات ومن خبراته السابقة واستطاع ان يحسن في الخطة وان يكيفها وفق مجموعة الطلبة التي يعمل معها.

بعض الاعتراضات على التخطيط :

1-ان التخطيط يحتاج لكثير من الوقت والجهد: نحن لا ننكر انه يتطلب ذلك الا انه لن يكون مصدراً للشكوى الا في حالة قيام بعض المدرسين بعمل خطط مطولة جداً لدروسهم ارضاءاً للمفتشين او غيرهم وليس ارضاء للغرض المنشود من المدرس او التربية بوجه عام ويجب على المدرس المبتدئ بصفة خاصة ان ينظر للتخطيط المطول على انه امر ضروري عليه ان يؤديه بصدر رحب ودون ضجر حتى اذا ما اكتسبت الخبرات الكافية امكنه ان يتبع اسلوباً مبسطاً للتخطيط.

2-ان المدرس لا يمكنه ان يتنبأ بالاتجاه الذي سيسير فيه الدرس ولا بالمشكلات التي قد تقوم فيه: هذا الاعتراض خاطئ اذ ان المدرس الكفاء يمكنه ان يتنبأ بدرجة كبيرة من الدقة بالاتجاه الذي سيسير فيه الدرس بوجه عام فإذا لم يكن قادراً على ذلك فمن الافضل له ان يخطط عمله جيداً ليضمن بذلك الاتجاه الصحيح ومن الملاحظ ان المدرسين من ذوي المران تكون لديهم المهارة والقدرة اللازمة لتكييف خططهم للتطورات التي تحدث اثناء عملهم مع طلبتهم.

3-ان الاسئلة وهي جزء مهم من الخطة لا يمكن ان توضع مقدماً: من المؤكد ان المدرس لا يستطيع ان يخطط كل الاسئلة التي سيوجهها لطلبته اثناء عمله معهم ولكنه يستطيع ان يخطط لكثير من الاسئلة الهامة التي قد يستخدمها في درسه بدلاً من الاعتماد على الالهام او وحي الساعة اثناء العمل.

4-لا يستطيع المدرس تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الخطة: من الملاحظ عادةً ان المرسين المبتدئين يضعون خطأً لدروسهم ولا يستطيعون اكمالها احياناً كما ان البعض الاخر يضع خطأً قصيرة لدروسهم تنتهي قبل الزمن المحدد لها وليس هذا العيب عيباً في التخطيط نفسه بل هو عيب المدرس غير المتمرن ولا علاج له الا بالخبرة والتمرين.

5-ان التخطيط يقيد من حرية المدرس ويجعله اكثر اعتماداً على الخطة منه على نفسه: بعض المدرسين يعتمدون كل الاعتماد على الخطة ويسيطرون عليها حرفياً وهم من بين المبتدئين في المهنة او من بين الذين لا يملكون بطبيعتهم للاستقلال في حياتهم او من الذين يتجاهلون ميول الطلبة، الخطة ليست قيداً حديداً يسيطر على المدرس ويمنعه من حرية التصرف والابتكار بل هي مرشد له كيفية وفق المواقف التعليمية.

المحاضرة السادسة:

ما هي المبادئ الاساسية للتخطيط السليم :-

هناك عدة مبادئ اساسية يجب توافرها لضمان التخطيط السليم المنتج وهي تلخص فيما يأتي:-

1- فهم المدرس لاهداف التربية بوجه عام واهداف المدرسة التي يقوم بالتدريس فيها بشكل خاص: من الامور المهمة التي يجب ان يراعيها المدرس في تخطيطه لعمله ان يكون ذو دراية كاملة بالاهداف العامة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ويستخدم افضل الطرق التدريسية التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف.

2- معرفته بطبيعة الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم: وذلك حتى يستطيع تخطيط دروسه بحيث تشبع هذه الحاجات وترضي الميول وتراعي الاستعدادات والقدرات وتحقيق كل نواحي النمو والتقدم فمن المعروف اننا نحصل على النتائج التعليمية المرغوبة اذا كانت الخبرات التي نقدمها لطلبتنا قد خططت في ضوء النمو التقدمي العقلي والاجتماعي والجسمي لهم.

3- الامام المدرس بالمادة الدراسية: هذا امر اساسي في عملية التخطيط فلا يوجد من يستطيع ان يخطط لدروس من الدروس اليومية دون ان يكون ملماً بالميدان الذي يعمل فيه وليس الغرض من الالمام بالمواد الدراسية مجرد التعرف على الحقائق والمعلومات فقط بل التعرف على مقدار ما يمكن ان تساهم به في تحقيق الاهداف التعليمية وفي مساعدة نمو الطلبة وتقدمهم في تنمية المهارات والعادات اللازمة لهم.

4- خبرته بطرائق التدريس العديدة: التعرف على طرق التدريس الصحيحة وكيف يتعلم الطلبة ضرورة هامة من ضروريات حسن التخطيط ويتطلب التعرف عليها المعرفة التامة لسيكولوجية التعلم وللفلسفات التربوية المختلفة بجانب الخبرة العملية في ممارستها ولا شك ان هذه المعارف والخبرات تتطلب من المدرس الكثير من الجهد والصبر اذ لم يعد التدريس مجرد الالمام بعدة حيل يستخدمها المدرس في كل المواقف ومع كل الطلبة ولعل المعيار الصادق لاختيار الطريقة المناسبة هو مقدار ما تساهم به في تعلم الطلبة

وحصولهم على النتائج التعليمية المرغوبة او مقدار ما تساهم به من احداث تغييرات في هؤلاء الطلبة ولن يتم هذا التغيير الا عن طريق امداد المدرس لطلبته بالخبرات المناسبة المتنوعة التي تحقق عن طريقها هذه النتائج الهامة.

انواع الخطط التدريسية

1-الخطة السنوية :هي عملية توزيع مواضيع الكتاب المدرسي والانشطة والفعاليات المصاحبة لذلك على اشهر السنة الدراسية(ثمانية اشهر).

وعلى المدرس ان يلاحظ ان السنة الدراسية تنقسم الى نصفين تتركز الدراسية في النصف الاول من السنة الدراسية اكثر من تركزها في النصف الثاني لان الانشطة المدرسية والسفرات والاحتفالات والسباقات الرياضية تكون في النصف الثاني على الاكثر وعليه ان يراعي ايام العطل الرسمية والمناسبات والاعياد والظروف الاخرى، وكذلك احتمالات الاجازات ويهتم بالانشطة اللاصفية التي يتطلبها تنفيذ الخطة ويراعي ايام الامتحانات الشهرية والفصلية وان يفكر في تهيئة وعمل الوسائل التعليمية التي يحتاج اليها من رسوم وخرائط ومجسمات ولوحات واجهزة ومواد وسفرات علمية وترفيهية وزيارة المؤسسات والمعاهد والدوائر والمكتبات ذات العلاقة والطرائق التدريسية الملائمة التي سيعتمدها في تدريسه وعليه ان يثبت الاهداف العامة للمادة الدراسية الواجب تحقيقها خلال السنة.

خطة سنوية لمادة (جغرافية العالم) الرابع العام/ السنة الدراسية 2016/2017

ت	الشهر والسنة	الفصل	الموضوع	الصفحات
1	الشهر العاشر (تشرين الاول) لسنة 2008	الاول	قارة افريقيا	14-39
2	الشهر الحادي عشر(تشرين الثاني) لسنة 2008	الثاني	قارة اسيا	41-62
3	الشهر الثاني عشر(كانون الاول) لسنة 2008	الثالث	قارة اوربا	64-79

4	الشهر الاول (كانون الثاني)	الرابع	قارة امريكا الشمالية امتحان نصف السنة	81- 104
5	الشهر الثاني (شباط) لسنة 2009	الخامس	عطلة نصف السنة قارة امريكا الجنوبية	106- 126
6	الشهر الثالث (اذار) لسنة 2009	السادس	قارة استراليا	127- 140
7	الشهر الرابع (نيسان) لسنة 2009	السابع	مشكلة التلوث	142- 166
8	الشهر الخامس (مايس) لسنة 2009		مراجعة عامة امتحان نهاية السنة	

2-الخطة الشهرية : هي عملية توزيع المفردات الدراسية المخصص تدريسها لشهر معين على عدد اسابيع ذلك الشهر (اربعة اسابيع).

3-الخطة الاسبوعية : هي عملية توزيع المفردات الدراسية المخصصة لاسبوع واحد على عدد الحصص الدراسية في ذلك الاسبوع (حصتان او ثلاثة).

4-الخطة اليومية : هي عملية تنظيم النشاطات العلمية والتربوية التي يقوم بها المدرس خلال الحصة الواحدة وتوزيع هذه النشاطات على الوقت المحدد للحصة والبالغ (45) دقيقة وعلى المدرس ان يضع خطة لكل درس يقوم به وتكتب عادة الخطه اليومية قبل تنفيذها بيوم او اكثر وعندما يعد المدرس الخطه عليه ان يحضر الدرس ويهيء ما يحتاج اليه من وسائل تعليمية وان يفكر بأفضل الاساليب والطرق التي

سيتبعها وفي الاسئلة التي سيطرحها على الطلبة ويراعي المدرس عادة في اعداده
الخطة اليومية مستوى الطلبة وظروفهم في المدرسة وفي البيت ويفكر بالاهداف العامة
والخاصة التي يجب ان يعمل على تحقيقها.

ما هي العناصر الاساسية للخطة اليومية

الصف /
المادة /
الموضوع /

اليوم /
التاريخ /
الحصة /

أولاً: الاهداف العامة :

وهذه الاهداف يضعها خبراء مختصون في مجال التربية والتعليم ويجب على
المدرس ان يركز على الاهداف العامة التي لها علاقة بموضوع درسه وبالمادة الدراسية
التي يقوم بتدريسها.

ثانياً: الاهداف الخاصة (السلوكية)

هذه الاهداف يضعها المدرس نفسه بالاطلاع على الاهداف العامة للمادة وعلى
المادة الدراسية نفسها وعلى المدرس ان يحقق هذه الاهداف خلال الحصة الدراسية
الواحدة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية :

يجب على المدرس هنا ان يهيء الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس
ويقوم بقراءتها بشكل جيد مثل الخرائط الجدارية والتسجيلات والافلام التعليمية والفيديو
والعارض فوق الرأس والمصورات والرسوم.. الخ

رابعاً: المقدمة والتمهيد (5 دقائق)

والغرض منها تهيئة اذهان الطلبة للموضوع الجديد عن طريق ربطه بالموضوع
السابق وطرح بعض الاسئلة والاستفسارات

خامساً: العرض (25 دقيقة)

وهنا يجب على المدرس ان يعرض المادة الدراسية بالطريقة التي يراها مناسبة او باستخدام مزيج من الطرق التدريسية مثل الالقاء والاستجواب والمناقشة والاستقراء وغيرها، وان يستخدم الوسائل التعليمية التي قام بتهيئتها مسبقاً في الوقت المناسب حتى تؤدي غرضها وان يقوم بطرح بعض الاسئلة المهمة والتي قام بأعدادها ضمن خطته اليومية.

سادساً: التلخيص والتقويم (10 دقائق

حيث يقوم المدرس بتلخيص اهم النقاط الرئيسة والحقائق العلمية التي وردت في الموضوع وان يقوم بطرح بعض الاسئلة والغرض منها التأكد من تحقيق الاهداف السلوكية(الخاصة) والتي وضعها في المقدمة ومن ثم يترك المجال لاسئلة الطلبة واستفساراتهم والاجابة عليها.

سابعاً: الواجب البيتي (5 دقائق

على المدرس ان يحرص كثيراً على الواجب البيتي وتكليف طلبته بضرورة القيام به وإعداد بعض التطبيقات والتمرينات ورسم الخرائط والرسوم البيانية والرجوع الى بعض المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدرس.

خطة تدريسية يومية

الصف /
المادة /
الموضوع /

اليوم /
التاريخ /
الحصة /

أولاً: الاهداف العامة:تبصير الطلبة بالرسالة الاسلاميه والمعارك والاتفاقيات التي عقدها المسلمون مع المشركين.

ثانياً: الاهداف السلوكية (الخاصة) جعل الطالب قادراً على:-

- 1- يعلل اسباب عقد صلح الحديبية بين المسلمين والمشركين
- 2- يذكر العام الهجري الذي عقدت فيه صلح الحديبية
- 3- يرسم شكلاً توضيحياً يحدد فيه مكان عقد صلح الحديبية
- 4- يسمي الصحابي الذي بعثه الرسول(صلى الله عليه وسلم) الى المشركين لمعرفة سبب منعهم دخول مكة
- 5- يعرف (بيعة الرضوان)
- 6- يعدد اهم شروط صلح الحديبية
- 7- يحدد نتائج صلح الحديبية
- 8- يستنتج اهم العبر والقيم والدروس المستخلصة من عقد

صلح الحديبية

ثالثاً: الوسائل التعليمية

- 1- خريطة تاريخية لشبه الجزيرة العربية
- 2- مخطط يوضح موقع مدينة مكة المكرمة ومكان صلح

الحديبية

- 3- الملخص السبوري بالنقاط المهمة وباستخدام الطباشير

الملون

رابعاً: المقدمة والتمهيد (5) دقائق

في الدرس السابق تطرقنا الى غزوة الخندق التي حدثت سنة (5 هجرية) بين المسلمين والمشركين بسبب تحريض اليهود وظن المشركون ان الانتصار اصبح سهلاً على المسلمين وخاصة بعد معركة احد حيث جهز المشركين جيشاً يقدر بعشرة الاف مقاتل يقودهم ابو سفيان بن حرب ولما علم الرسول (صلى الله عليه وسلم) شاور اصحابه واستقر الرأي على حفر خندق في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة المنورة وقد تقاجئ المشركون بالخندق وحاصروا المدينة المنورة لمدة عشرين يوماً وقد تعاون يهود بني قريضة مع المشركين ونقضوا عهدهم مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبعد حصارهم للمدينة كل هذه الفترة لم يتمكنوا من دخولها ورجعوا خائبين مدحورين الى مكة المكرمة وبذلك نصر الله المؤمنين نصراً عظيماً، واطرح هنا بعض الاسئلة التي تتعلق بالموضوع:-

س1/ من هو الصحابي الجليل الذي اشار الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحفر الخندق؟

س2/ لماذا سميت غزوة الخندق بالاحزاب ؟

س3/ لماذا تم حفر الخندق في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة المنورة ؟

خامساً: العرض (25) دقيقة

في البداية احاول تقسيم السبورة الى قسمين على الجهة اليمنى تكتب محاور الدرس الاساسية وهي:-

1- تعريف صلح الحديبية

2- شروط صلح الحديبية

3- نتائج صلح الحديبية

4- الدروس والقيم المستنبطة من صلح الحديبية

هذا الموضوع لا يمكن شرحه بطريقة تدريسية واحدة وانما استخدم المزيج ن الطرائق التدريسية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ، فعند تعريف الطلبة بصلح

الحديبية وسبب تسميتها بالحديبية استخدم طريقة الالتقاء والاستقراء، واستخدم طريقة الاستجواب والالقاء عند شرح موضوع اسباب اعتراض المشركين للمسلمين وعدم السماح لهم بدخول مكة المكرمة وارسال الصحابي الجليل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الى المشركين للتفاوض معهم ومعرفة اسباب منعم من دخول مكة وعقد بيعة الرضوان، واستخدم خريطة الجزيرة العربية والرسم التوضيحي لتحديد مكان مكة المكرمة وتحديد المكان الذي عقد فيه صلح الحديبية بالقرب من مكة المكرمة، وعند طرح موضوع شروط صلح الحديبية ونتائجها استخدم مزيج من الطرائق التدريسية (اللقاء، استقراء، استنتاج)

وعند عرض الموضوع احاول تشجيع الطلبة على السؤال والاستفسار عن اي نقطة غير واضحة او غير مفهومة وتشجيعهم على المشاركة الايجابية في الدرس وتحديد المواقع على الخريطة وعمل الرسوم التوضيحية على السبورة، وفي نهاية عرض الموضوع اطلب من الطلبة تدوين كافة النقاط الرئيسة التي كتبت على الجهة اليسرى من السبورة في دفاترهم كملخص سبوري.

سادساً: التلخيص والتقويم (10 دقائق)

في نهاية الدرس اقوم بتلخيص الموضوع مع التركيز على النقاط المهمة (سبب منع المسلمين من دخول مكة، شروط صلح الحديبية، نتائجها) ولمعرفة تحقيق اهداف الدرس (السلوكية) اطرح مجموعة من الاسئلة التقويمية واهمها:-

- س1/ لماذا عقدت صلح الحديبية بين المسلمين والمشركين ؟
- س2/ في اي عام هجري تم عقد صلح الحديبية ؟
- س3/ من هو الصحابي الجليل الذي بعثه الرسول للتفاوض مع المشركين ؟
- س4/ من يستطيع ان يحدد مكان عقد صلح الحديبية على الخريطة ؟
- س5/ ما المقصود بـ (بيعة الرضوان) ؟
- س6/ ما هي اهم شروط صلح الحديبية ؟
- س7/ ما هي نتائج صلح الحديبية ؟

س8/ ما القيم والدروس المستخلصة من صلح الحديبية ؟

وفي اثناء الاجابة على هذه الاسئلة اقوم بتعزيز الاجابة الصحيحة(معنوياً ومادياً) وتصحيح الاجابة الخاطئة والاضافة على الاجابة الناقصة.

سابعاً: الواجب البيتي (5) دقائق

1- تحضير موضوع (تأمر اليهود على العرب المسلمين)

ص30

2- رسم شكل توضيحي لمدينة مكة المكرمة وموقع صلح

الحديبية

3- مراجعة مصدر في مكتبة المدرسة يتناول موضوع صلح

الحديبية

طرائق التدريس :-

لا توجد طريقة واحدة يمكن وصفها بأنها احسن طريقة في التدريس وننصح بها جميع المدرسين ونطالبهم باستخدامها فالطريقة تختلف باختلاف المادة الدراسية وباختلاف المرحلة والعمر والنمو العقلي والبدني واستعداد الطالب وميوله وعدد الطلبة في الصف الواحد، وكل طرائق التدريس ضرورية ومفيدة وقد لا يقتصر الدرس على طريقة واحدة بل يحتاج الدرس الواحد الى استخدام عدة طرق فقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة اخرى وكل ذلك متروك لامكانية المدرس ومعرفته بفن التدريس.

اولاً : طريقة الالقاء :-

تعد هذه الطريقة من اقدم الطرق فهي واكبت وما زالت تواكب مسيرة التربية والتعليم حتى الوقت الحاضر في مدارسنا، ويطلق عليها احياناً (الطريقة الجسمية) اي ان ما يقدمه المدرس لطلابه من معلومات يعد امراً قاطعاً بصحته.

وتعرف بأنها(عرض المعلومات بعبارات متسلسلة يسردها المدرس مرتبة مبوبة بأسلوب جذاب ومشوق) او(هي الطريقة التي يتولى من خلالها المدرس عرض موضوع معين بأسلوب يلائم مستويات الطلبة من اجل تحقيق اهداف الدرس).

ما هي مزايا طريقة الالتقاء :

- 1- تمكن المدرس من شرح وتبسيط المواضيع الغامضة والمستعصية
- 2- تساعد المدرس على اختيار الالفاظ والاسلوب البليغ مما يساعد على اثراء الرصيد اللغوي والادبي لدى المدرس والطلبة
- 3- تمكن المدرس من تجميع المعلومات المطلوبة والمفيدة من المراجع المتعددة التي لا تتوفر لدى الطلبة
- 4- تمكن المدرس من تصحيح بعض الاخطاء التي قد توجد في مفردات المنهج او الكتاب المقرر وبيان مواطن الاخطاء العلمية واللغوية
- 5- يمكن التحكم بالموضوع الدراسي وتقديمه وفق الاسس النفسية او المنطقية بعكس التنظيم الذي يفرضه الكتاب فقد لا يكون مسائراً لهذه الاسس
- 6- تمكن الطلبة من استقبال والحصول على المعلومات بسهولة ويسر

ما هي عيوب طريقة الالتقاء :

- 1- اضعاف عملية تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي: في هذه الطريقة يستأثر المدرس بكل وقت الحصة تقريباً بحيث لا يترك مجالاً مناسباً لاستجابات وتفاعل الطالب في سير عملية الدرس مما قد يسبب اخماد نشاطه وحماسه والمعروف ان المعلومات التي تستقبل بواسطة حاسة السمع فقط تكون في الغالب عرضة للنسيان، فالتعلم الفاعل هو الذي يحصل عليه الطالب ويصنعه بجهده بإرشاد وتوجيه المدرس.
- 2- ضعف العمل الجماعي بين الطلبة: ان المدرس الذي يقود صفة قيادة فردية فإن هذه الطريقة تساعد على اظهار وإبراز روح التسلط وكبح روح التعاون الجماعي بين الطلبة والمدرس وبين الطلبة فيما بينهم ومثل هذا الاسلوب لا يساعد على تكوين وتنمية العمل الجماعي الذي يعد من اهم اهداف التربية الحديثة.

3-عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة: ان استخدام هذه الطريقة يؤدي الى عدم الاهتمام بتباين قدرات واستعدادات الطلبة خاصة عندما لا ينوع المدرس بطرق عرض محتويات الدروس وفقاً لاختلاف فئات الطلبة فضلاً على عدم اعطاء الفرصة للتعرف على قابليات المتفوقين والمتوسطين والضعاف.

4-الشعور بالملل والضجر: عندما يستخدم المدرس الالفاظ والاساليب الغامضة دون ان يبذل جهد في تبسيطها ويكرر اسلوبه هذا في جميع الدروس فسوف يؤدي هذا الى ضجر الطلبة ومللهم وسرحانهم عن الدرس والتفكير بمواضيع اخرى وقد تتقطع صلته الفكرية بموضوع الدرس.

5-تقويم جانب واحد من جوانب نمو الطالب: من المعروف ان عملية التعليم تهدف الى احداث التغييرات المعرفية والوجدانية والحركية في سلوك الطالب، ولكن طريقة الالقاء تركز على جانب واحد فقط هو الجانب المعرفي حتى ان طريقة الامتحانات القديمة التي تعتمد على هذه الطريقة لا تقيس الا ناحية واحدة فقط هي تخزين المعلومات والقدرة على سردها.

مواصفات اداء طريقة الالقاء

فيما يلي بعض المواصفات التي يجب ان يلتزم بها المدرس عند اتباعه لطريقة الالقاء وهي:-

1- ان يلتزم المدرس بقواعد النطق اللغوي السليم وان يستخدم اللغة العربية الفصحى المناسبة

2- ان يكون صوته طبيعياً يمكن لجميع طلبة الصف سماعه وهذا يؤدي الى تنمية الصلة النفسية بين المدرس والطالب

3- ان يراعي التوازن في القائه والمقصود بالتوازن هنا ان لا يكون المدرس سريعاً جداً بحيث لا يتمكن الطالب من متابعة معلوماته وخاصة بالنسبة للمراحل الدراسية الاولى كما لا ينبغي ان يكون بطيئاً جداً بحيث يؤدي الى الضجر والملل

4- ان يستعين بوسائل الايضاح السمعية والبصرية ولا يخفي اثر هذه الوسائل في إتمام عملية التعلم ولان الاستعانة بهذه الوسائل وتوظيفها لموضوع الدرس سوف يؤدي الى استغلال معظم حواس الطالب.

ثانياً : طريقة الاستجواب :-

تعد هذه الطريقة من الطرق التدريسية القديمة والحديثة المستخدمة في كافة المراحل الدراسية وهي عنصر هام في اي طريقة من طرق التدريس. وتعرف بأنها (الاسلوب الذي يتخذ فيه المدرس عند تدريسه لموضوع معين الاسئلة والاجابة عليها محوراً لأدائه في تدريس ذلك الموضوع من اجل تحقيق اهداف الدرس التي حددها مسبقاً)، ويظهر من التعريف بأن المدرس في هذه الطريقة يستطيع ان يكتشف مدى تمكنه او عدم تمكنه من تحقيق اهداف الدرس كما انه يكون وسيلة هامة لاحداث النشاط الذهني في غرفة الدراسة وخارجها والذي يكون له مردود مباشر اوغير مباشر في تنمية التفكير لدى الطلبة.

مزايا طريقة الاستجواب :

1-انها تساعد على احداث التقبل والرغبة في التعليم: هذه الطريقة تثير لدى الطالب التشوق والميل الى تقبل ما يقدم اليه من معلومات وخبرات عندما تكون صياغة السؤال الجيدة وتوحي الى حب الاستطلاع والاكتشاف وبالتالي سوف يتحقق عنصر التقبل والرغبة لدى الطالب.

2-انها تساعد في احداث التفاعل الايجابي لدى الطالب: ان هذه الطريقة تعتمد على التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب وبين الطلبة انفسهم من خلال تبادل الاسئلة والاجابات فيما بينهم مما يكسب الموقف التعليمي حيوية ونشاط ويبعد الطالب من الشعور بالضجر الذي يحس به عندما يستخدم المدرس طريقة الالقاء.

3-انها تساعد على كشف مواطن القوة والضعف لدى الطالب: هذه الطريقة تكشف المدرس مدى شمول مضامين الاسئلة للمجالات الدراسية المطلوبة وهل كان التركيز على جانب واحد فقط من هذه الجوانب او كانت الاسئلة شاملة لكل الجوانب وبالتالي

تمكن المدرس الماهر من ان يصنف الطلبة وفق قدراتهم واستعداداتهم ومعرفة نقاط الضعف والقوة لدى كل طالب.

4- انها تساعد على تنمية الثقة والاعتزاز في شخصية الطالب: هذه الطريقة تهيء المناخ الملائم للطالب على ان ينمي ثقته واعتزازه بنفسه وخاصة عندما يوفق في اجاباته على الاسئلة الموجهة اليه من المدرس او من بين زملائه وينال التعزيز والثواب المعنوي والمادي من قبل المدرس فيكون دافعاً وحافزاً على تكرار مواقفه الايجابية مستقبلاً وبهذا يحس ويشعر بتعزيز مكانته امام المدرس وامام زملائه. عيوب طريقة الاستجواب :

1- تركيز بعض المدرسين في توجيه الاسئلة الى فئة معينة من الطلبة: يلجأ بعض المدرسين الى توجيه الاسئلة الى بعض الطلبة النابهين والذين يتحركون باستمرار ويهمل بقية الطلبة الذين لم يتعودوا الجرأة والمشاركة في النشاط الصفّي وان عدم اهتمام المدرس بهؤلاء وارشادهم وتوجيه الاسئلة لهم سوف يؤدي الى عزوفهم عن المشاركة.

2- تضمين الاسئلة بعض العبارات غير الواضحة او غير المحددة: يستخدم بعض المدرسين في صياغتهم للأسئلة عبارات غير واضحة او غير محددة ومن البديهي ان عدم وضوح السؤال يؤدي الى الغموض في فهم المقصود من مضمون السؤال كما ان عدم التحديد يسبب الارتباك في الحصول على الاجابة المطلوبة، مثال: تكلم عن مناخ الوطن العربي ؟ هذا السؤال غير محدد فعناصر المناخ اربعة هي الضغط الجوي والرياح ودرجة الحرارة والرطوبة ويمكن ان نستبدله بالسؤال الاتي: حدد الرياح الهابة على الوطن العربي في فصل الشتاء؟ او ماذا تعرف عن الدولة الاموية؟ وهذا السؤال واسع وغير محدد.

3- تضمين صياغة السؤال عبارات يستشف منها الاجابة: ينبغي للمدرس ان لا يستخدم في صياغته للأسئلة اسئلة تبدو منها الاجابة مثل:

س1/ عدد الخلفاء الراشدين اربعة اليس كذلك؟

س2/ ايهما اكبر في عدد السكان الصين ام البحرين؟

ما هي العوامل التي تؤدي الى نجاح المدرس في ادائه لطريقة الاستجواب :-

1- ان تكون للمدرس مهارة مناسبة في كيفية صياغة الاسئلة صياغة جيدة: ان صياغة الاسئلة وطريقة القائها على الطالب يتطلب قدرة ومهارة تمكن المدرس من الاعداد الجيد للاسئلة قبل دخوله الى الصف الدراسي واثناء ادائه للدروس، ويجب ان يتصف السؤال بالصفات التالية:

أ- وضوح مضمون السؤال لكل من المدرس والطالب لان وضوح السؤال يساعد

على التحقق من صحة الاجابة ويزيل الابهام والالتباس

ب- الا يكون مضمون السؤال متعدد الجوانب اي يجب ان يتضمن فكرة واحدة

ت- يجب ان يوجه السؤال الى طلبة كله وبعدها يحدد الطالب المجيب

ج- يفضل ان لا يكرر السؤال اكثر من مرة واحدة حتى نضمن انتباه الطلبة

2- ان يتيح المدرس فرصة مناسبة للطلاب للتفكير والوصول الى الاجابة المطلوبة:

ينبغي على المدرس ان لا يطالب الطلبة بالاجابة على السؤال بسرعة فائقة والغرض من اعطاء الفرصة الزمنية الملائمة للاجابة هو ان يتمكن الطالب من التفكير الجيد بالسؤال وفهمه وتركيز نشاطه الذهني والربط بين المواضيع واكتشاف العلاقة بينها.

3- ان يوظف المدرس للاسئلة في احداث النشاط لدى بعض الطلبة غير المنتبهين:

من اهداف الاسئلة الصفية هو تحريك وتنشيط بعض الطلبة الذين لا يتجاوبون مع الموقف التعليمي والمفروض ان يواجههم المدرس بأكثر من سؤال خلال الدرس وذلك لغرض جذب انتباههم وضمان عدم شرود اذهانهم خارج الدرس.

ثالثاً : طريقة المناقشة :-

المناقشة هي (ان يشترك المدرس مع طلابه في تحليل وتفسير وفهم وتقويم موضوع

او فكرة او مشكلة ما وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق)، ويظهر من التعريف ان هذه

الطريقة تعتمد كثيراً على المشاركة والتعاون الفعال بين طرفي العملية (المدرس والطالب)

تجاه الموقف الذي يواجهه كلاهما، ويجدر بالذكر ان هذه الطريقة تستخدم مع العلوم

الانسانية والاجتماعية مثل التاريخ والجغرافية والاقتصاد والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع واللغات اكثر من استخدامها مع المواد العلمية، ولاستخدام طريقة المناقشة قيم تربوية عديدة:-

1- فهي تتيح للطلبة مواقف وفرص تعليمية كثيرة من اجل ممارسة العمل الجماعي والتعبير عن الرأي بحرية مما يعين الطلبة وبصورة تدريجية على التحرر مما يتصفون به من خجل وتردد وانعزال.

2- والمناقشة تعلم الطلبة روح التسامح الفكري وتهديهم الى ان الحقيقة غالباً ما تكون لها ابعاد وجوانب عديدة ولهذا فمن الخطأ دراستها وتفسيرها من جانب واحد.

3- والاستخدام السليم لطريقة المناقشة ينمي في الطلبة التفكير الناقد ويهديهم الى ان وجهات النظر والآراء الشخصية القائمة على مجرد الانفعال وتنميق العبارات لا قيمة لها امام الحقائق والأدلة المستندة الى العلم والمعرفة.

4- وطريقة المناقشة تنمي اهتمام الطلبة بالقضايا والمشكلات العامة.

5- وتمنح المدرس فرصة عملية لتشخيص الطلبة الذين تتوافر فيهم خصائص القيادة وروح المسؤولية والالتزام لاختيارهم كقادة لادارة انواع المناقشة.

انواع طريقة المناقشة :

هناك انواع عديدة من المناقشات وذلك لان طريقة المناقشة طريقة مرنة يمكن استخدامها استخدامها متنوعاً وفقاً لطبيعة الموضوع او المشكلة وتبعاً لعدد الطلبة المشتركين في المناقشة ومدى وجود الكتب والمراجع المتصلة بموضوع المناقشة والاهداف المتوخاة من استخدام الانواع المختلفة من طريقة المناقشة، ويمكن تلخيص انواع المناقشة على النحو الاتي:-

1-الندوة: في هذا النوع من المناقشة تجلس مجموعة صغيرة من طلبة الصف لا تزيد على ستة على شكل نصف دائرة امام الصف، ولهذه المجموعة مشرف او يدير وينسق امور الندوة ومهمته ان يعرض على طلبة الصف موضوع المناقشة ثم يوجه

اسئلة لاعضاء الندوة تتعلق بالجوانب المختلفة للقضية المطروحة للنقاش ومن مهامه ايضاً ان يوجد نوعاً من التناسق والتوازن بين الاراء المطروحة حول موضوع المناقشة وفي ختام النقاش بين اعضاء الندوة يسمح المشرف لبقية طلبة الصف بتوجيه الاسئلة وقد يجيب المشرف عن بعض الاسئلة ويوجه البعض الاخر الى المناقشين في الندوة وبعد ذلك يحاول المشرف ان يعرض على طلبة الصف ملخصاً مركزاً يتضمن الافكار الرئيسية التي تدارسها وناقشها اعضاء الندوة والنتائج الاخيرة التي توصلوا اليها حول الموضوع او المشكلة المطروحة للنقاش.

2- حلقة المناقشة: في هذا الموضوع من المناقشة يجلس خمسة او ستة طلاب امام طلبة الصف يتكلم كل منهم عن جانب معين من الموضوع او المشكلة المطروحة للمناقشة ويدير هذه المناقشة مقرر او مشرف من طلبة الصف مهمته تلخيص رأي كل عضو من اعضاء حلقة المناقشة لطلبة الصف وبعد انتهاء اعضاء هيئة المناقشة من الادلاء بآرائهم حول الجوانب المختلفة لموضوع النقاش، يسمح المقرر لطلبة الصف بتوجيه اسئلتهم الى المناقشين شريطة ان يوجه كل سؤال الى الطالب الذي ناقش الجانب الذي تضمنه السؤال وفي ختام المناقشة يقوم المشرف بعرض مركز للافكار والاراء التي عرضها المتناقشون والنتائج التي توصل اليها طلبة الصف.

3- المناقشة الثنائية: في هذا النوع من المناقشة يناقش طالبان امام بقية طلبة الصف فأولهما يطرح اسئلة والاخر يجيب عنها وغالباً ما يكون النقاش ذا طابع جدلي لان المناقشة الثنائية تلائم معالجة ومناقشة القضايا الجدلية. مستلزمات طريقة المناقشة الناجحة :

يتطلب نجاح المناقشة كطريقة تدريسية تخطيطاً مسبقاً لها يتصل بتحديد اهداف المناقشة والمراجع المتعلقة بدراسة جوانبها المختلفة ويتطلب كذلك قيادة واعية لتنظيم هذه المناقشة والتقدم بها على نحو يساعد على تحقيق اهدافها، ويمكن اجمال مستلزمات المناقشة الناجحة بما يأتي:-

- 1- ان يكون موضوع المناقشة ذا قيمة ومعنى في نظر الطلبة ويلائم مرحلة نموهم العقلي والنفسي من اجل ان يتوافر الدافع والرغبة لديهم لمناقشة الموضوع.
- 2- ان يستوعب الطلبة موضوع المناقشة واغراضها الرئيسية والا انقلبت المناقشة من مناقشة منظمة هادفة الى مجرد محادثة لاهداف لها.
- 3- ان يكون واضحاً دور الطلبة والمدرس والطالب والمشرف على المناقشة حيث يتمثل دور الطلبة بالتركيز والانتباه والاستماع والهدوء والتوجه بالاسئلة في نهاية الدرس للاعضاء المناقشين ودور المشرف سواء كان طالباً او مدرساً هو اعطاء فكرة موجزة عن موضوع المناقشة وتوجيه الاسئلة الى الاعضاء المناقشين وتلخيص ما دار في المناقشة من اراء وافكار.
- 4- توجيه الطلبة الى ان يعبروا عن افكارهم بصورة موجزة ودقيقة وعدم تشجيع المواقف الخطابية والعاطفية التي لا تستند الى معلومات وحقائق علمية او الكلام الذي يسوده التكرار والاطالة غير المبررة.
- 5- تشجيع كافة الطلبة على الاسهام الايجابي في المناقشة وتجنب جعل المناقشة مقتصرة على عدد محدود من الطلبة.
- 6- ان تتناول المناقشة الموضوع المطروح للبحث ولا تخرج عن جوانب وابعاد هذا الموضوع
- 7- توافر حرية التعبير عن الرأي واشاعة التسامح الفكري والالتزام باحترام اراء الآخرين ولو كانت مخالفة لما نعتقد
- 8- ان النجاح في استخدامها طريقة المناقشة يتطلب من المدرس ان يكون متمكناً وواسع الاطلاع في المادة التي يضطلع بتدريسها وله خبرات نظرية وتطبيقية وافية في مجال الاتجاهات المعاصرة في طرائق التدريس

المحاضرة السابعة:

رابعاً : طريقة الاستقراء :

الاستقراء هو (انتقال ذهن الطالب من الجزئيات الى الكليات والمدرس الذي يستخدم الاستقراء يقدم للطالب امثلة متعددة ومختلفة تشترك في خصائص معينة ويترك للطالب المجال بأن يوازن ويقارن فيما بينها حتى يدرك ويكتشف ذهنه او وجه التشابه والاتفاق بين تلك الامثلة ثم يصل بارشاد المدرس الى القاعدة او القانون الذي يوحد الخاصية او الخصائص او الاطار الذي تنطوي تحته النماذج والامثلة)، والاستقراء من الطرق القديمة التي اشتهرت في مجال تدريس المواد الاجتماعية والعلوم ولا زالت تستخدم في الصفوف الدراسية باعتبارها تتيح الفرص للطالب بأن يستغل نشاطه الذهني للوصول الى الهدف الذي يريده المدرس والطالب.

مزايا طريقة الاستقراء :

1- انها تهيء للطالب اعمال فكرية لاستنباط الحقائق والقواعد العملية: وهذا يأتي اذا احسن المدرس استخدام هذا الاسلوب بأتاحتها المجال المناسب للمشاركة الفعلية من قبل الطالب فأن هذا من شأنه ان يساعد على استخدام تفكيره في المقارنة والموازنة وادراك التشابه بين النماذج والامثلة المعروضة عليه والربط بينها حتى يصل بمساعدة واشراف المدرس الى استنباط القاعدة او القانون المطلوب ثم يتمكن من التطبيق على هذه القاعدة او القانون.

2- انها تربط بين النظرية والتطبيق: في هذه الطريقة يتدرج تفكير الطالب خطوة بعد خطوة حتى يصل في النهاية الى التعرف على القاعدة او القانون المطلوب، ثم يتبين لك انه ليس الهدف الادراك او حفظ القاعدة او القانون وانما الهدف هو المهارة المتمثلة في اخضاع هذه القاعدة او القانون لممارسة الفعلية والتطبيق العلمي لها وبهذا يمكنك ان تدرك كيف وحدت وربطت هذه الطريقة بين المعرفة المتكونة من ادراك القاعدة وفهمها واستيعابها ثم تطويعها واخضاعها للتطبيق، ولقد اتبع ابن خلدون في تدريسه القواعد نفس الاسلوب الذي يشبه الطريقة الاستقرائية تقريباً فهو يوصي المدرس

ان يكثر من الامثلة والشواهد ثم يتدرج بالطالب شيئاً فشيئاً حتى يتمكن من استنباط القاعدة.

3- انها تسهم في تنمية مهارات البحث والتنقيب لدى الطلبة: اذا استخدم المدرس هذه الطريقة استخداماً جيداً حيث يتيح الفرص الملائمة امام المتعلم ويمنحه المساعدة والارشاد المطلوب فأن هذا من شأنه ان يدفع الطالب بأن يستخدم ذهنه وفكره ويواصل اهتمامه من اجل البحث والتنقيب والكشف عن الحقائق والقوانين والمفاهيم بالتعاون مع زملائه بهدف التعرف والوصول اليها واكتساب وتنمية المهارات على استخدامها وتطبيقها وتكرار هذا الاسلوب قد يكسب الطالب مهارات الدراسة والبحث والتنقيب والاطلاع وهو من اهم الاهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها لدى الطالب.

4- انها تساعد على تنمية التفكير المنطقي لدى الطالب: تفسح هذه الطريقة المجال لذهن الطالب كي يدرك الاجزاء والامثلة او النماذج واحدة واحدة ثم يلمس التشابه والترابط بينها ويستدل على الخيوط التي توجد بينها وفي النهاية يكتشف الحقيقة او القاعدة التي تحوي تلك النماذج والامثلة المتنوعة وهكذا يتدرج تفكيره من خلال التسلسل المنطقي للاشياء.

عيوب طريقة الاستقراء :

1-اقتصار استخدامها على مواد دراسية معينة: يصعب استخدام هذه الطريقة في تدريس كل المواد الدراسية فهناك مواد دراسية تلائم طبيعتها امكانية استخدام هذه الطريقة كتعلم اللغات والجغرافية والكيمياء والفيزياء، اما المواد الدراسية التي يستهدف من دراستها اكتساب مهارات معينة كالرسم والموسيقى فلا تستخدم هذه الطريقة في تدريسها.

2-اعتمادها على المدرس في تكوين الدافع لدى الطالب: من العيوب التي وجهت الى هذه الطريقة اعتمادها على المدرس فيما يعرضه من معلومات وخبرات تبعث وتخلق الدافع لدى الطالب فيقبل على مفردات المحتوى الذي يقدم اليه، اما ميول

ورغبات الطالب ودوافعه الذاتية نحو تعلم موضوع ما فأن هذه الطريقة بإعتمادها على دور المدرس في تكوين الدافع والميل والرغبة لا تتيح لها الفرصة لتحقيقها.

3-اقتصار النشاط من خلالها على بعض الطلبة: ان المدرس يتوقع باستخدامه طريقة الاستقراء ان يتمكن كل الطلبة من التوصل والتعرف على القاعدة او القانون المراد الوصول اليه وفهمه واستيعابه ثم اخضاعه للممارسة والتطبيق غير انه قد لايمكن في الغالب من الوصول الى هذه الغاية سوى بعض الطلبة المتفوقين الذين يظهرون عادة في كل درس نشاطاً واستجابة لما يعرض عليهم من موضوعات وقد يلجأ بعض المدرسين الى استغلال نشاط هؤلاء فيركزون عليهم دون سواهم مما قد يؤدي الى قصور بقية الطلبة الذين لا يبدون تفاعلاً واستجابة لموضوع الدرس وفق هذا الاسلوب من اساليب التدريس مما يجعلهم يتعثرون بل قد يخفقون في الوصول الى الحقائق والمفاهيم والقدرة على فهمها واستيعابها وبالتالي العجز عن ممارستها وتطبيقها.

4-قد يستغرق الطالب وقتاً طويلاً في الوصول الى الحقائق والمفاهيم المطلوبة: ان هذه الطريقة بما تتضمن من خطوات والتوقف عند كل خطوة بما يلائمها خاصة اذا اساء المدرس استخدامها وذلك بالمرور والوقوف طويلاً لدى كل خطوة فإن هذا المسلك قد لا يسعف الطالب ولا يمكنه من الوصول الى المعلومات المستهدفة الا بعد مضي وقت طويل نسبياً نتيجة للجهد الذهني الذي يقتضيه في فهم الامثلة والنماذج والمقارنة بينها وادراك اوجه الشبه من اجل استنباط القاعدة.

خامساً : طريقة الاستنتاج (القياس)

هذه الطريقة هي عكس طريقة الاستقراء حيث (ينتقل ذهن الطالب من الكليات الى الجزئيات ويباشر المدرس بتقديم القاعدة او القانون وعرضه على الطلبة منذ البداية ثم يأتي بأمثلة ونماذج متنوعة لتطبيق تلك القاعدة او القانون عليها).

مزايا طريقة الاستنتاج:

1-انها سهلة التنفيذ بالنسبة للمدرس والطالب: تعد هذه الطريقة سهلة التنفيذ فالمدرس يقدم من البداية القاعدة ويختتمها بالتمارين والتطبيقات ليتأكد بها من فهم

واستيعاب الطلبة لتلك القاعدة ودور الطالب هو تلقي تلك القاعدة وحفظها واستيعابها ثم التطبيق عليها دون ان يبذل مجهوداً ذهنياً في اكتسابها والتوصل اليها كما هو موقفه في الطريقة الاستقرائية.

2- انها طريقة مناسبة لتدريس الاعداد الكبيرة من الطلبة: ان هذه الطريقة تساعد المدرس من تقديم المعلومات للاعداد الكبيرة من الطلبة باعتبار طبيعتها تساعد من عرض المعلومات وشرحها وتبسيطها مهما كان عدد الطلبة الذين يستقبلون الوان المعرفة بهذا الاسلوب.

3- انها تساعد على حفظ النظام والضبط داخل الصف الدراسي: ان طبيعة اداء هذه الطريقة تساعد على ان يسود الهدوء والنظام داخل الصف الدراسي حيث يكون المدرس هو مصدر المعلومات ويتطلب حين تقديمه لها ان يتوفر الهدوء والنظام خاصة في الاعداد الكبيرة الذي يتعذر استقبال وسماع ما يقدمه المدرس اذا لم يقدمه المدرس اذا لم يكن المناخ ملائماً من حيث الهدوء.

4- انها تساعد الطالب على ادراك وفهم الحقائق العلمية الصعبة: ان الطالب ليس قادراً في كل الحالات على استنباط الحقائق والقوانين فقد يواجه بعض الصعوبات في فهم الحقائق والمسائل العلمية، ففي العلوم الطبيعية والادب والجغرافية لا يستطيع الطالب احياناً ان يستنتج بعض النتائج العلمية ما لم يتعرف على الحقائق التي تتعلق بهذه المواضيع ويتقنها جيداً ويقرأها وتلقى عليه مراراً لكي يفهمها ويتدرب على تطبيقها وهذا ما يجعلنا نلجأ الى الطريقة الاستنتاجية في التعليم فنعطي للطلبة الحقائق العامة والنظريات ثم نشرحها لهم ونفسرها ثم نشجعهم على اتقانها وحفظها بواسطة المراجعة والتمرين المتواصل.

عيوب طريقة الاستنتاج :

1- انها تقاچى ذهن الطالب منذ البداية بالقواعد والقوانين الكلية: لقد بدأ لنا ان اهم خصائص هذه الطريقة كونها تتعامل مع ذهن الطالب بتقديم القواعد والقوانين مباشرة حيث تبدأ من الصعب الى السهل عكس السير الطبيعي لعمليات التفكير في الطريقة

الاستقرائية الذي يتطلب التعرف على الجزئيات أولاً ثم التوصل الى الحقائق والقوانين العامة التي تتطوي تحتها الجزئيات.

2- انها تساعد على الحفظ والتلقين: لقد علمنا ان من اهم عوامل نجاح عمليات التدريس ان يكون التركيز على الفهم والاستيعاب والقدرة على تطوير المعرفة للممارسة والتطبيق داخل الصف الدراسي وخارجه وهذه الطريقة قد لا تعطي اهتماماً كبيراً لعملية الفهم والاستيعاب خاصة في حالة استخدامها مع الاعداد الكبيرة مما يلجأ الطالب الى الحفظ دون ان يتمكن من الفهم وبالتالي قد لا يستطيع من تطوير المعلومات والمعارف المخزونة في ذهنه للممارسة والتطبيق العملي في حياته العلمية والعملية.

3- انها تساعد على نسيان المعلومات: ان المدرس الذي يستخدم الطريقة الاستنتاجية قد يقدم المعلومات والمعارف في صورة غير مترابطة ومتناسبة كأن يقدم امثلة ونماذج للتطبيق على القاعدة بعيدة عن حياة الطالب وبيئته فعدم ارتباط تلك الامثلة والنماذج باهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم قد يكون ذلك من اهم العوامل المؤدية لنسيان القواعد والقوانين والمفاهيم العلمية والمعلومات المتصلة بها خاصة وان الطالب لم يبذل مجهوداً في الحصول على تلك المعلومات والمعارف وكان دوره دور المستقبل والملقي لها.

4- انها لا تتيح للطالب المشاركة الايجابية في الموقف التعليمي: من اهم الانتقادات التي توجه لهذه الطريقة ان موقف الطالب من خلالها موقف سلبي حيث ان الدور الرئيسي هو دور المدرس وقد لا يتيح المدرس عند استخدامه لهذه الطريقة الفرص الملائمة للتفاعل الايجابي حيث يظل معظم الوقت يتحدث دون ان يشارك الطالب في مسيرة الدرس وهذا الاسلوب لايساعد على اتاحة الفرص للنشاط الذهني وتنمية التفكير لدى الطالب.

المحاضرة الثامنة:

سادساً: طريقة حل المشكلات :

تعرف طريقة حل المشكلات بكونها (طريقة تقوم على اثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهيوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة)، فالفرد يحيا في مجتمع يعاني من مشكلات سواء كانت هذه المشكلات اقتصادية او اجتماعية او نفسية وعليه ايجاد الحلول السليمة لتلك المشكلات والفرد في هذا المجتمع يتعرض في حياته اليومية الى مواقف كثيرة ومحيرة تدعوه الى التساؤل والتفكير في افضل الطرق الموصلة الى الحلول.

ما هي خطوات طريقة حل المشكلات :

1-الشعور بالمشكلة: ان الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير العلمي وهو ضروري في اثارة انتباه الطلبة واستثارة تفكيرهم في ايجاد الحل لها وما لم يتوفر في هذا الشعور بالمشكلة وادراك الطلبة لها كموقف يثير في اذهانهم التفكير ويدفعهم الى البحث والعمل لا يمكن ان نقول ان الطلبة يواجهون مشكلة حقيقية.

2-تحديد المشكلة: يقصد بذلك تحديد موضوع المشكلة ومعرفة ابعادها وخصائصها ومعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلة كي يدرك الطلبة موضوع المشكلة ويحددوا مختلف ابعادها وجوانبها والمشكلة يمكن ان تصاغ على هيئة سؤال او عدة اسئلة ومن امثلة ذلك:

س/ كيف يمكنني ان تعريبي جمع المذكر السالم ؟

س/ كيف حدث ثقب طبقة الاوزون ؟

س/ لماذا تنتشر الامراض السرطانية في العراق ؟

س/ لماذا سقطت الدولة العربية في الاندلس ؟

3-جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة: وذلك لان الطلبة بحاجة الى اكتساب حقائق ومعلومات تناسب مستوى نضجهم وخبرتهم حول الجوانب والابعاد المختلفة للمشكلة موضوعة البحث، كما ان عملية الاستدلال الى حل للمشكلة تستلزم

الحصول على هذه الحقائق والمعلومات وإدراك العلاقات بينها، وهكذا يستطيع الطالب أن يتصور ويستوعب المشكلة ككل مترابط ومتكامل ومتفاعل لا كحقائق ومعلومات منعزلة ومبتورة الارتباطات والعلاقات وفي هذه المرحلة يلعب مدرس المادة دوراً في إرشاد الطلبة على الكتب والمراجع المفيدة وكيفية التوصل إليها، والمشكلة عندما تكون غير متشعبة إلى حد كبير وتتوافر الكتب التي تبحث عنها في المدرسة فيعهد مدرس المادة إلى طالب واحد لدراسة هذه المشكلة من جميع جوانبها، أما إذا كانت المشكلة متشعبة الجوانب والكتب والمراجع التي تتصل بها محدودة وقليلة فيقوم المدرس بتقسيم طلبة الصف إلى مجاميع يعهد لكل مجموعة بدراسة جانب من جوانب المشكلة وتجتمع كل مجموعة من المجموعات في غير أوقات الدوام الرسمي لمناقشة ما توصلت إليه من الحقائق والمعلومات وتنظيمها وتنسيقها.

4- وضع فرضيات تتصل بحلول المشكلة: في ضوء فهم الطلبة لطبيعة المشكلة وجوانبها المختلفة يحاول الطلبة وتحت توجيه مدرّسهم افتراض الحلول للمشكلة ومهمة المدرس في هذه المرحلة من الطريقة إرشاد طلبته إلى تجنب الاستعجال والارتجال في الحكم على صحة فرضية من الفرضيات بإعتبارها الحل الصحيح للمشكلة.

5- اختبار مدى صحة الحلول أو الفرضيات: ونعني بذلك إعادة النظر في الحلول أو الفرضيات سألغة الذكر أو التحقق عن مدى صحتها وقبول الحلول أو الحل الصحيح الذي تسنده الأدلة العلمية الكافية والتي تثبت صحته كحل للمشكلة ثم تطبيق أو تعميم هذا الحل على مواقف أو مشكلات أخرى لغرض التعرف على الجوانب التي يصدق عليها هذا الحل والجوانب التي لا تنطبق عليها.

الأسس التي ينبغي مراعاتها لدى استخدام طريقة حل المشكلات :

- 1- أن يشعر الطلبة بقيمة وأهمية المشكلة ورغبتهم وحاجاتهم في معالجتها
- 2- يجب توفر حقائق ومعلومات صحيحة وكافية حول الجوانب المختلفة للمشكلة
- 3- ينصح بعدم الالتزام بحرفية وتعاقب خطوات هذه الطريقة بصورة جامدة وصارمة

4- ان تكون المشكلة من حيث محتواها وجوانبها وابعادها والاستدلال الى الحلول

سليمة لها تتلاءم مع مستوى نضج وخبرة الطلبة

5- ينبغي ان لا يفرض المدرس حلول المشكلة على طلبة الصف فاذا فعل ذلك

انقلبت طريقة التدريس من طريقة حل المشكلات الى طريقة القاء وتلقين.

المزايا والقيم التربوية لحل المشكلات :

1- ان استخدام هذه الطريقة التدريسية هي ضرب من الاعداد للحياة ومشاكلها فهذه

الطريقة من حيث مفهومها واهدافها التربوية تتسجم مع طبيعة الحياة الزاخرة بالمشاكل التي ينبغي معالجتها والتفكير في حلولها على نحو علمي.

2- ان هذه الطريقة لا تهدف الى تلقين المعلومات وتخزينها ولا الى اختبار قدرة

الطالب على حفظ المعلومات واسترجاعها بل تهدف الى فهم الطلبة لما يتعلمون واسهامهم الايجابي في عملية التعليم والى الاستخدام الذكي للحقائق والمعلومات في الحياة العملية.

3- يتوفر في هذه الطريقة عنصر الدافعية للدراسة والتفكير والكشف ويرجع هذا الى

ان المشكلة الجيدة الاختيار تستجيب لحاجات الطلبة واهتمامهم كما انها تضع لعملية التعليم هدفاً واضحاً محدداً هو تلمس الحلول للمشكلة.

4- ان اكتساب الطلبة بعض مهارات العمل في المكتبات يساعدهم على كيفية

حصولهم على الكتب والمراجع المتصلة بالمشكلة موضوعة البحث في المكتبة وعلى كيفية تلخيص ما يطالعون وتنظيم وتنسيق ما جمعه من حقائق ومعلومات.

المحاضرة التاسعة :

سابعاً : طريقة التعليم المبرمج :

تعرف بأنها(طريقة من طرق التدريس التي تمكن الطالب من تعليم نفسه بنفسه بواسطة برنامج اعد بأسلوب خاص) وهناك من يعرفها بأنها(ترتيب المادة المراد تعلمها على صورة سلسلة من الخطوات بهدف الانتقال بالطالب من المجهول الى المعلوم)

اسس التعليم المبرمج :

هناك اسس يجب ان يستند عليها واضعوا برامج التعليم المبرمج وعند قيامهم ببرمجة اي مادة دراسية واهمها:

1- ان يقوم واضعوا البرنامج بتحليل مفردات المادة الدراسية الى جزئياتها المكونة منها والمتمثلة بالحقائق والمفاهيم والنظريات وبيان اوجه الترابط والعلاقة بينها وتنظيمها بحيث يؤدي هذا التنظيم والتنسيق الى سهولة فهمها واستيعابها لدى الطالب.

2- ان تحدد الاهداف المراد الوصول اليها حيث يجب ان تتصف اهداف البرنامج التعليمي بالوضوح والدقة والشمول والتكامل.

3- ان يتيح البرنامج فرص التعلم لكل طالب وفق قدراته واستعداداته حيث يتطلب من البرنامج ان تكون محتوياته مشتملة على معارف ومعلومات متنوعة بحيث تلبي قدرات واستعدادات الطالب المتفوق والمتوسط وضعيف الذكاء.

4- تقديم مفردات المادة الدراسية على هيئة اجزاء حيث يجب ان تجزأ مفردات البرنامج وتقسّم وترتب ترتيباً منطقياً بحيث يكون تعلم اي جزء لاحق متوقف على الجزء السابق.

5- ان يشتمل البرنامج الدراسي على عنصر التعزيز بعد كل استجابة والهدف من التعزيز الفوري هو ضمان استمرار استجابة الطالب ومواصلة نشاطه في تعلم البرنامج مما يساعده على تقادي اخطائه او تقليلها.

انواع التعليم المبرمج :

1-البرامج الخطية: في هذه البرامج تعرض مفردات المادة الدراسية وتنظم في صورة تبدو في خط مستقيم بحيث يكون كل جزء لاحق مبني على الجزء السابق بهدف تمكين الطالب من السيطرة على هذه الاجزاء وفهمه واستيعابه لها وفق التنظيم المنطقي للمادة الدراسية ووضع مفردات محتوى المادة الدراسية على هذا النسق يجعل الطالب يدرك ان اجابته على السؤال المتعلق بالخطوة التالية متوقف على صحة اجابته على الخطوة السابقة كما يدرك ايضا ان التأكد من صحة اجاباته تكون حافزاً ودافعاً على مواصلة تقدمه في بقية الخطوات التالية ومثل هذه الطريقة تستعمل اجوبة جاهزة ولا يعطي امكانية الاختيار من بين الحلول والاجوبة.

2-البرامج المتشعبة: هذا النوع من البرامج يختلف عن طبيعة البرامج حيث يسمح للطالب هنا ان يختار الاجابة الصحيحة من بين عدد من الاجابات ثم يراجع محاولته فإن وجدها صحيحة فإنه ينتقل الى الجزء الثاني واذا اخفق في اجابته فإنه يراجع الجزء الذي له علاقة باجابته الاولى ويحاول فهم واستيعاب ذلك الجزء حتى يعثر على الاجابة المطلوبة وهكذا يتدرج في تعلمه للبرنامج وفق الترتيب المتشعب لاجزاء البرنامج ويتم عرض البرنامج الخطي المتشعب على الطلبة اما بواسطة الحاسوب الالي او بأحدى الوسائل التعليمية المعدة لذلك (العرض فوق الرأس مثلاً) او بواسطة الكتاب المدرسي المبرمج الذي يتضمن تقديم المعلومات والخبرات في صورة اسئلة واجابات مصممة بطريقة خاصة.

مميزات التعليم المبرمج :

1-انها تمكن الطالب من ان يعلم نفسه بنفسه: الطالب وبأستخدام التعليم المبرمج يواجه الموقف التعليمي بنفسه فيبذل مجهوداته ويستخدم نشاطه الذهني للوصول الى الاستجابة المطلوبة ويكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد

2-انها تمكن جميع الطلبة من الوصول الى الاهداف المرغوبة من تعليم البرنامج مهما تباينت قدراتهم واستعداداتهم: تخطيط البرنامج المدرسي وضع ليناسب مستوى

جميع الطلبة وعليه ومع مرونة تخطيط البرنامج وارشادات وتوجيهات المدرس سوف يتمكن كل طالب من تحقيق ما هو مطلوب منه.

3- انها تساعد على اختصار الجهد والوقت لدى المدرس والطالب: قدر البعض ان استخدام التعليم المبرمج في التدريس يمكن ان يوفر ما يقرب من 50% من الوقت فيستطيع المدرس ان يعطي وقتاً للمراجعة واجراء التجارب والبحث.
عيوب طريقة التعليم المبرمج :

1- انه يسبب عدم وجود المنافسة بين الطلبة

2- انه يساعد على اضعاف العلاقات الانسانية بين الطلبة

3- ان التعليم المبرمج يحتاج الى كفاءات علمية وفنية لوضع البرامج التعليمية ومن الصعوبات والمعوقات التي تواجه نشر التعليم المبرمج انه يتطلب ان يكون وضعوا البرامج من ذوي الكفاءات العلمية والفنية في كل مجال من مجالات الدراسة حتى يتمكنوا من تصميم ووضع البرامج وتجريبها وتقويمها قبل تنفيذها ثم متابعة تطبيقها من اجل التعرف على مواطن القوة والضعف فيها، وبذلك يتبين ان هذه المهمة لا يقوم بها فرد وانما هي عمل فريق يطبق بأقصى ما يمكن من الدقة التجريبية تقنيات يسعى الى تحسينها بشكل مستمر وهو الذي يدرس ظروف التطبيق وهو الذي يختار نوع البرمجة ثم يختار في مرحلة لاحقة نوع جهاز العرض ويعمد الى دراسة بنية المادة ومن ثم يدير ويضبط تحرير البرنامج وينظم كذلك اجراءات التجريب النهائية فيرسم مخططها ويشرح نتائجها شرحاً مفصلاً.

طريقة المشروع :

هذه الطريقة تقوم على اساس اغراض الطلبة وميولهم وحاجاتهم وتتنظر الى المادة الدراسية على انها شيء ثانوي بمعنى انها وسيلة لتحقيق اغراض الطلبة وحل مشاكلهم وان المادة الدراسية لا تفرض عليهم بل تأتي اثناء القيام بأوجه النشاط والشعور بالحاجة اليها، والمدرس يقوم هنا بدور المشرف والموجه ولكنه لا يفرض غرضاً او ميلاً اذ ان نقطة البداية في التخطيط هنا هي ميول الطلبة واهتماماتهم ولكن مع هذا المدرس يجب

ان يتعاون مع الطلبة حتى يكتشف ميولهم ويوجههم في تقويم النتائج ويساعدهم على اختيار الوسائل وان يعرف الى اين يتجه نشاط الطلبة وهذه الطريقة لا تعترف بالنشاط المدرسي العادي اذ انها ترى ان الحياة المدرسية يجب ان لا تفصل بين النشاط داخل الصف وخارجه والا تنقيد بساعات محدودة.
وتقسم المشروعات الى:-

- 1-المشروع الانشائي: مثل كتابة خطاب لغرض معين او القيام بمسرحية معينة او التخطيط لبناء مستشفى
- 2-مشروع الاستمتاع الجمالي: مثل الاستمتاع بقطعة موسيقية او الاستماع الى قصة او الاستماع باحدى الرسوم
- 3-المشروع الذي يقوم على مشكلة يواجهها الطلبة: مثل مشكلة التلوث التي يسببها كثرة المعامل والمصانع داخل المدن او مشكلة ازدحام المدن بالسكان نتيجة الهجرة من الريف الى المدينة
- 4-المشروع الذي يقوم على تدريب الطلبة لاكسابهم مهارات معينة يحتاجها الطلبة في مشروعات اخرى: مثل تعلم استخدام الحاسوب الالى او تعلم الخط العربي الصحيح وتقسم المشروعات من حيث طريقة التنفيذ الى:-
 - 1-مشروعات فردية: فقد يجد المدرس في بعض الاحيان ان طالباً في حاجة الى بعض العناية في ناحية خاصة، وفي هذه الحالة فإنه يوجد هذا الطالب الى مشروع يقوم به سواء في المدرسة او في البيت لغرض التغلب على ما عنده من نقص.
 - 2-مشروعات جماعية: وفيه تقوم مجموعة افراد بمشروع ما تقسم العمل فيما بينهم كل يتحمل نصيبه كما يتعاون الجميع لاتمامه والوصول الى ما يتضح في اذهانهم من اهداف.

المحاضرة العاشرة :

خطوات التنفيذ :

1-اثارة اهتمام الطلبة بالمشروع: وهذا يكون اما بقراءة بعض الاخبار او المعلومات المعينة او القيام بالتجوال في البيئة او قد يأتي عن طريق مشكلة يصادفها الطلبة او غير ذلك.

2-تحديد الاهداف: ينبغي ان تكون الاهداف واضحة في اذهان الطلبة مما يحفزهم على العمل المتواصل او النشاط في سبيل الوصول الى هذه الاهداف.

3-وضع الخطة: وهذا يتضمن البحث والدراسة وجمع المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تثار في المشروع ويتضمن الاطلاع على المراجع والكتب او الاتصال بالخبراء وذوي الاختصاص او زيارة المتاحف وعمل الرحلات.

4-التنفيذ:وفي هذا يقوم الطلبة بالتعاون فيما بينهم وبالمساهمة في خبرة مشتركة ويسعى الكل في سبيل تحقيق اهداف واحدة ويقوم كل منهم بتحمل نصيبه من المسؤول، كما يتضح في هذه الخطوة مراعاة الفروق الفردية حيث ان كل فرد يقوم بالعمل الذي يهتم به اكثر من غيره.

5-تقدير قيمة المشروع: بعد انتهاء الطلبة من المشروع لا بد من ان يقوم الطلبة بنقد نواحي النشاط المختلفة التي قاموا بها اثناء المشروع فيذكروا نقاط الضعف والقوة والعيوب وطرق علاجها وكيف يمكن التغلب عليها في مواقف مشابهة كما يقومون تحت اشراف المدرس بجمع وتنظيم المعلومات والخبرات المختلفة التي اكتسبوها اثناء العمل في المشروع وهذا قد يكون في صورة تقارير يكتبونها عن معلومات علمية خاصة استخدموها في المشروع.

ويلاحظ ان مدارسنا لا يمكنها تطبيق هذه الطريقة للأسباب التالية:

- 1- تتطلب مدرس كفؤ ومتمكن من هذه الطريقة وهذا لا يتوفر في مدارسنا
- 2- امكانيات اغلب المدارس قاصرة على ان تؤدي الى الاخذ بهذه الطريقة، ويقصد المباني المدرسية والادوات والمختبرات وعدد الطلبة في الصف وعدد

المدرسين وبالتالي حالة الطلبة الاقتصادية التي قد لا تمكنهم من المساهمة فيما تتطلبه المدرسة من اشتراكات

3- لم يكن لجميع مدارسنا الحرية للاخذ بهذه الطريقة بل انها مقيدة بالحصص والجداول دون ان تملك الحرية في تغيير هذه الحصص والجداول.
ثامناً : طريقة الاستكشاف

طريقة الاستكشاف كما يتضمنها اسمها (طريقة يكتشف بواسطتها الطالب الاشياء بنفسه لنفسه وبهذا يوضع الطالب في موضع الرائد او الطليعي او المكتشف الاول ليجد بنفسه سبيله الى المعرفة اذ تنمو مهارات الاستقصاء والملاحظة والتصنيف وتفسير المعلومات وتكوين الفرضيات واختبار صدقها وكذلك كيفية تنظيم المعلومات وتقديمها وكيفية استعمالها والاستفادة منها والتعبير عنها والتفكير بها)، ويعد عالم النفس (برونر) من ابرز منظري الاستكشاف ويرى ان التعليم بهذه الطريقة يجعل المعرفة التي يحصل عليها الطلبة تدوم فترة اطول فعندما يواجه الطالب موقفاً يتحدى تفكيره ويتطلب منه ان يستخدم مهارات الاستكشاف المختلفة وعندما يعيد تنظيم ما لديه من معرفة تنظيمياً يمكنه من اكتشاف المفهوم او التعميم المناسب فإن ذلك يزيد من دافعيته للتعليم ويعزز المفاهيم التي سبق له تعلمها.

وتنقسم الطريقة الاستكشافية الى قسمين:

1- الاستكشافية الموجهة: وهو الذي يقوم فيه المدرس بتحديد المشكلة وجلب الوسائل ومن ثم القيام بطرح الاسئلة وتبادلها بين المدرس والطلبة وبين الطلبة مع بعضهم للوصول الى حل للمشكلة.

2- الاستكشافية غير الموجهة (الحر): وفيه يأتي الطلبة بالمشكلة ويقومو بحلها من غير تدخل المدرس بل ان المدرس قد يتظاهر بعدم معرفة حل الحل وعلى الطلبة التفتيش عن الحل وذلك باستخدام الاساليب والوسائل والمراجع والمعدات والادوات المتوفرة والموصلة للحل.

خطوات تنفيذ طريقة الاستكشاف :

1- عند استخدام طريقة الاستكشاف نطلب من الطلبة عدم تحضير موضوع الدرس مسبقاً

2- يقوم المدرس بتحديد الاهداف السلوكية والحقائق والمفاهيم العامة التي يحتويها الدرس

3- تحديد القدرات العقلية التي يجب تنميتها للطلبة وهي(الملاحظة، الافتراض، الوصف، الاستدلال، الاستنتاج، التفسير، المقارنة، التلخيص، ... الخ)وهذه يحددها المدرس

4- صياغة موضوع الدرس على شكل سؤال ويذكر للطلبة في بداية الدرس

5- التمهيد والمقدمة

6- العرض: يبدأ المدرس درسه بمحاورة طلابه لاستحضار جميع المعلومات المفيدة التي يمكن ان توصلنا الى حل للسؤال او المشكلة التي طرحت في بداية الدرس وتكون الاسئلة هي الوسيلة لذلك اذ تتأثر اسئلة افتراضية او وصفية او استنتاجية او تفسيرية...الخ، اذ يكون هناك نشاط استكشافي للطلاب من خلال محاولتهم الاجابة على هذه الاسئلة والمدرس يقوم بربط العناصر المشتركة في اجابات الطلبة وفي المعلومات والامثلة المعطاة لهم بعد تدقيقها مع الاستعانة بالوسائل والتقنيات التعليمية

7- التوصل الى الحل: وعند التوصل الى حل للسؤال يطلب المدرس من احد الطلبة ان يقوم بتلخيص الحل ثم يطلب من طالب اخر ان يكمله ان كان ناقصاً ومن ثم يقوم بذكر الحل كاملاً امام الطلبة ويمكن للمدرس ان يطلب من طلابه في نهاية الدرس ان يكتبوا الحل على ورقة صغيرة على وفق ما يرونه صحيحاً ثم تجميع الاوراق ويعلن ما كان موفقاً منها وتذكر نواقص الحلول الناقصة وبذلك يساهم جميع الطلبة في اكتشاف الحل الصحيح للسؤال او المشكلة التي طرحت في بداية الدرس

8- الواجب البيتي: قراءة موضوع اليوم قراءة جيدة

نقاط القوة في استخدام طريقة الاستكشاف :

- 1- تنمي عند الطلبة مسؤولية روح البحث والتنقيب واكتشاف المعلومات
- 2- يتعلم عن طريقها الطالب كيف ينظم بحثاً ويخططه وينفذه
- 3- تعود الطلبة على الاعتماد على النفس في التغلب على الصعوبات
- 4- تؤكد هذه الطريقة على الانتقال فلسفياً من العلم كمعلومات اكتشفت من قبل واصبحت تاريخاً الى العلم كعملية اكتشاف المعلومات
- 5- تجعل الطلبة قادرين على حل المشاكل
- 6- تظهر قدرة الطالب على التعميم فيما تعلمه على مواقف جديدة في الحياة

نقاط الضعف في استخدام طريقة الاستكشاف :

- 1- استخدام هذه الطريقة يجزء الدرس ويشتته فلا يسير بخط مستقيم بل تنتوع جهاته بحسب اجوبة الطالب
- 2- يسير الدرس ببطئ في هذه الطريقة لذلك نحتاج الى وقت اطول مما هو معمول في مناهجها الدراسية
- 3- قد يثير قسم من الطلبة اسئلة خارجية بقصد او بغير قصد للخروج من موضوع الدرس

خطة نموذجية لدرس القواعد (أن وأخواتها) باستخدام طريقة الاستكشاف الموجه :-

الصف:

اليوم : الاربعاء

الثاني متوسط

المادة : قواعد

التاريخ /2017/4

الموضوع : ان

الحصة : الثانيه

وأخواتها

أولاً :الهدف العام:ترويض طالبتنا على العربية وصون سنتهم مما يشوبها من عاميه أو لحن

ثانياً : الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :-

1-يعرف جمله المبتدأ والخبر 0

2-يوضح علامة اعراب الاسم المبتدأ 0

3-يعلل سبب تغيير علامة اعراب الاسم المبتدأ في جمله (أن الطالب ناجح)

4-يعلل سبب اعراب (الطالب) اسماً منصوباً

5-يقارن بين جمله (الطالب ناجح) وجمله (أن الطالب ناجح)

6-يقارن بين علاقة الطالب في الجملة الاولى وعلامة(الطالب) في الجملة الثانية

0

7-يلخص عمل ان وأخواتها عندما تدخل على جمله المبتدأ والخبر 0

ثالثاً : الوسائل التعليمية :

1-الاسبورة 2-الطباشير الملون

رابعاً : العمليات العقلية :

الملاحظه - الافتراض - الوصف - الاستدلال - الاستنتاج - التفسير - المقارنه

خامساً : موضوع الدرس بصيغه سؤال

لماذا تكون علامة كلمة الطالب في هذه الجملة (أن الطالب ناجح) الفتحه؟

سادساً : المقدمه والتمهيد :

في الدرس السابق تناولنا موضوع مرفوعات الاسماء وتحدثنا عن المبتدأ وهو من مرفوعات الاسماء باعتباره واقع في اول الجملة وعرفنا ان كل اسم يقع في أول الجملة يعرب مبتدأ وموضوعنا لهذا اليوم (أن وأخواتها) ودخولها على جملة المبتدأ والخبر
سابعاً : العرض :

العمليات العقلية	النشاط الاستكشافي للطلاب
الافتراض	لو قلنا أن المبتدأ في جملة (أن الطالب ناجح) أصبحت علامته الفتحه ماذا حصل؟
الاستنتاج	اذن لماذا تغير المبتدأ من حالة الرفع الى النصب ؟
الاستدلال	اذن عند دخول ان على جملة المبتدأ والخبر ماذا حصل ؟
الملاحظه	لاحظ الطلاب ان علامة رفع المبتدأ (الطالب) تغيرت الى علامة النصب من يستطيع أن يوضح سبب هذا التغيير ؟
التفسير	لماذا أصبحت علامة نصب (الطالب) الفتحه ؟
الاستنتاج	اذا دخلت (أن) على جملة المبتدأ والخبر ماذا يعرب الاسم الذي يأتي بعدها ؟
الاستنتاج	وعندما تدخل (ان) على جملة المبتدأ والخبر وينصب الاسم الذي يأتي بعدها ماذا يعرب الاسم الآخر الموجود في الجملة ؟
الوصف	كيف يكون اعراب جملة المبتدأ والخبر اذا دخلت عليها (ان) ؟
المقارنه	ما هو الفرق بين جملة (الطالب ناجح) و (ان الطالب ناجح) ؟
المقارنه	ما هو الفرق بين علامة (الطالب) في الجملة الاولى و (الطالب) في الجملة الثانية؟
التفسير	اذا عرفنا أن دخول أن على الجملة الاسمية تنصب الاول اسماً

	لها وترفع الثاني خبراً لها ماذا سيكون اعراب الاسم الذي يقع بعد باقي اخوات أن (لعل-ليت-كأن- ولكن)
التفسير	ماذا ستكون علامة الاسم الذي يقع بعد هذه الحروف ؟
الوصف	إذا ستكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وماذا سيعرب الاسم الآخر 0
الاستنتاج	هل يمكن ان نستنتج قاعدة هذه الأحرف التي تسمى بالأحرف المشبهة بالفعل ؟
التلخيص	من جميع ما ذكرنا هل يمكن ان نلخص ماذا نفعل لأحرف المشبهة بالفعل عند دخولها على الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ والخبر ؟

ثامناً :الواجب البيتي :

قراءة موضوع ان وأخواتها قراءة جيدة

تاسعاً : خرائط المفاهيم

المفهوم: هو مصطلح او اسم دلالة بالنسبة لمواقف عدة في مجال العلم مثل(الحجم، الضغط، الهضم، التنفس)، والمفهوم هو ليس الكلمة بل المضمون هذه الكلمة وما تعنيه، فكلمة(الهضم) في الكائنات الحية ما هي الا اسم لمفهوم معين وهو تحول المادة الغذائية التي يتناولها الكائن الحي الى مواد ذائبة، اذن هو العامل المشترك بين عمليات الهضم التي تتم في الكائنات المختلفة، وخرائط المفاهيم وضعها (نوفاك)على افكار نظرية (اوزوبل) التعلم ذو المعنى حيث يرى اوزوبل ان البنية العقلية ما هي الا نظام مفاهيمي هرمي مكون من الافكار والمفاهيم والمبادئ والعلاقات بينها وان لكل فرد بنيته المفاهيمية الخاصة به التي تميزه عن غيره، وان التعلم ذو المعنى يحدث عندما يتضح للمتعلم العلاقات الرأسية بين مستويات المفاهيم والعلاقات الافقية بين تلك المفاهيم خلال كل مستوى، وقد استفاد(نوفاك) من نظرية(اوزوبل) في ان البنية

المعرفية تنظم في ضوء هرمية وطور فكرة التمثيل الهرمي للمفاهيم التي قدمها (اوزوبل) الى ما اسماه بالخرائط المعرفية او خرائط المفاهيم.
تعريف خرائط المفاهيم :

(مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية يوضع المفهوم العام او الشامل في اعلى الخريطة ثم المفهوم الاقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية مع مراعاة ان توضع المفاهيم بخطوط واسهم تكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة بينها) أو بأنها (اداة تخطيطية او رسوم تخطيطية لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات الهرمية بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الاكثر عمومية وشمولية الى الاقل عمومية والاكثر خصوصية ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة قصيرة او كلمة ربط ذات ربط ذات معنى علمي).
خطوات بناء خرائط المفاهيم :

تمر عملية بناء خريطة المفاهيم بمجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

- 1- اختيار الفقرة او النص المراد رسم خريطة المفاهيم له
- 2- التعرف على المفاهيم الواردة في النص او الفقرة من قبل الطلبة والمدرس وتدوينها على السبورة من خلال تحليل مضمون النص او الفقرة المراد رسم خريطة المفاهيم لها
- 3- ترتيب المفاهيم التي تم التوصل اليها من خلال تحليل النص او الفقرة الى مفاهيم اساسية (الاكثر شمولية وعمومية) يليها المفاهيم (الاقل شمولية وعمومية) بحيث توضع المفاهيم الاكثر شمولية وعمومية على قمة الخريطة يليها الاقل شمولية وعمومية
- 4- ربط المفاهيم المتصلة او التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط ويكتب على كل خط حروف الجر او العبارات التي توضح العلاقة بين المفهومين.

نموذج تطبيقي (النظام السياسي في الاسلام)

1- يبدأ المدرس بعرض الفقرة الاولى من الموضوع على الطلبة من خلال جهاز العرض فوق الرأس او قراءتها من الكتاب المدرسي ويطلب منهم ان يقرأوها قراءة جيدة واستخراج المفاهيم الرئيسية والفرعية منها.

الفقرة الاولى/ نظام الخلافة:- تعني الخلافة رئاسة عامة في امور الدين والدنيا نيابة عن الرسول(صلى الله عليه وسلم) ومرت الخلافة بمرحلتين، المرحلة الاولى كانت نظام قائم على الشورى كما في عهد الرسول والخلفاء الراشدين، والمرحلة الثانية كانت نظام قائم على الوراثة في عهد الامويين والعباسيين وكان طابع الخلافة في عصر الخلفاء الراشدين والبساطة والزهد في الملبس والمأكل والمسكن غير ان الترف والعظمة ظهرت في بلاد الخلفاء الامويين والعباسيين متأثرين بما كان سائداً في بلاد فارس والروم.

2- يدون على السبورة المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تم التوصل اليها من قبل الطلبة حيث يمكن ان يصل الطلبة الى المفاهيم الاتية(الخلافة، الشورى، الوراثة، البساطة، الترف، العظمة، عصر الخلفاء الراشدين، عصر الامويين، عصر العباسيين)

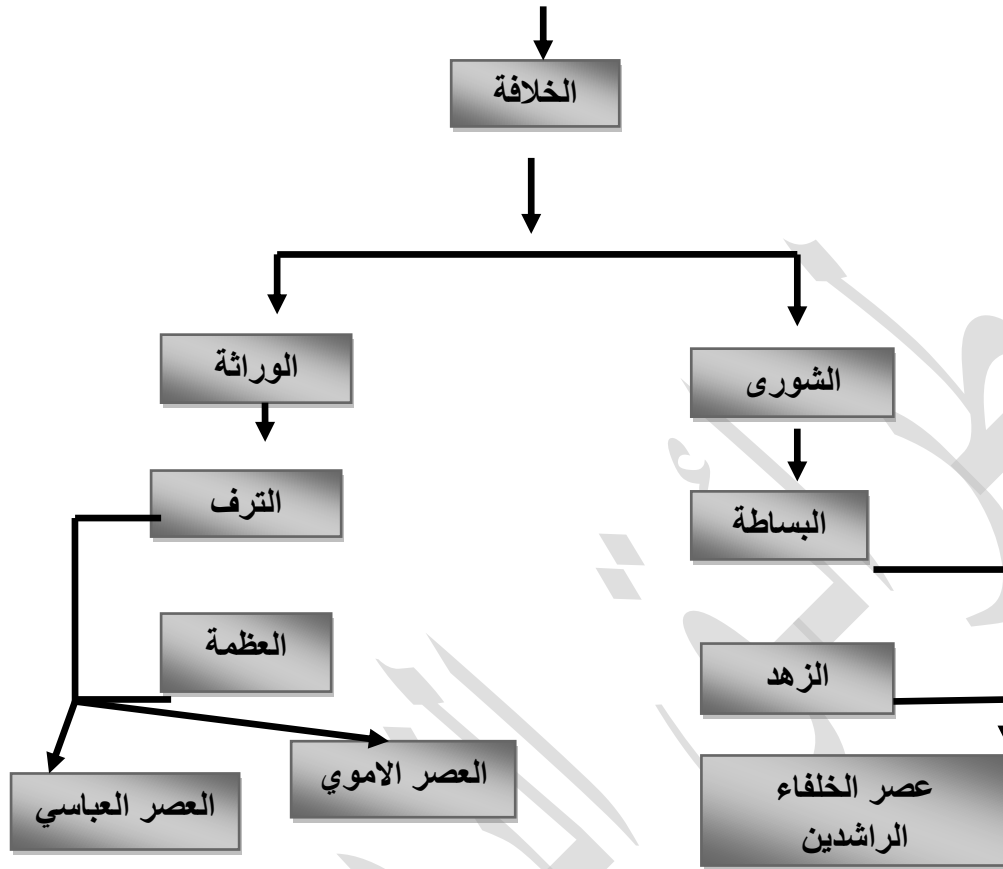
3- يبدأ المدرس في تكوين خريطة مفاهيم لهذه الفقرة مسترشداً بالقائمة التي يتم التوصل اليها

4- يطلب من الطلبة اختيار الروابط المناسبة بين هذه المفاهيم

5- يبدأ المدرس في رسم خريطة المفهوم الخاصة بالفقرة السابقة على السبورة

النظام السياسي في الاسلام

يشمل



الفقرة الثانية/ الوزارة: المنصب الثاني من النظام السياسي في الاسلام هو الوزارة وجدت في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي والعصر العباسي ومن شروطها الامانة والصدق والخبرة والفصاحة والعلم

-يقوم المدرس بتدوين المفاهيم التي تم التوصل اليها على السبورة حيث يتوقع ان يصل الطلبة الى المفاهيم التالية(الوزارة، عصر الخلفاء الراشدين، العصر الاموي، العصر العباسي، الامانة، الصدق، الخبرة، الفصاحة، العلم)

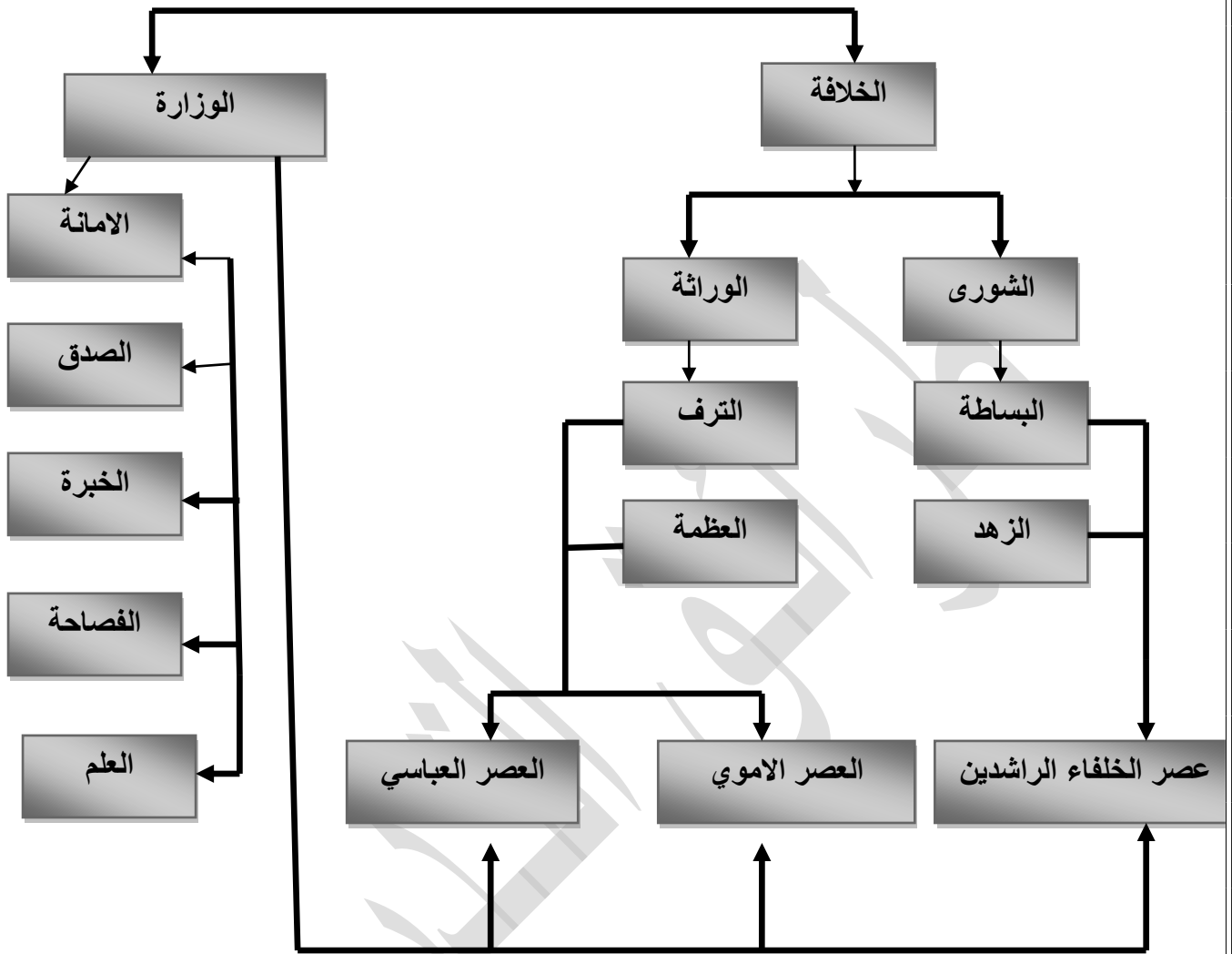
-يبدأ في تكوين خريطة المفاهيم الخاصة بهذه الفقرة مسترشداً بالقائمة اعلاه.

-يطلب من الطلبة اختيار الروابط المناسبة بين المفاهيم التي تم التوصل اليها

يقوم المدرس برسم خريطة المفاهيم الخاصة بهذه الفقرة بجوار الخريطة السابقة

وذلك لاطهار العلاقات التبادلية.

النظام السياسي

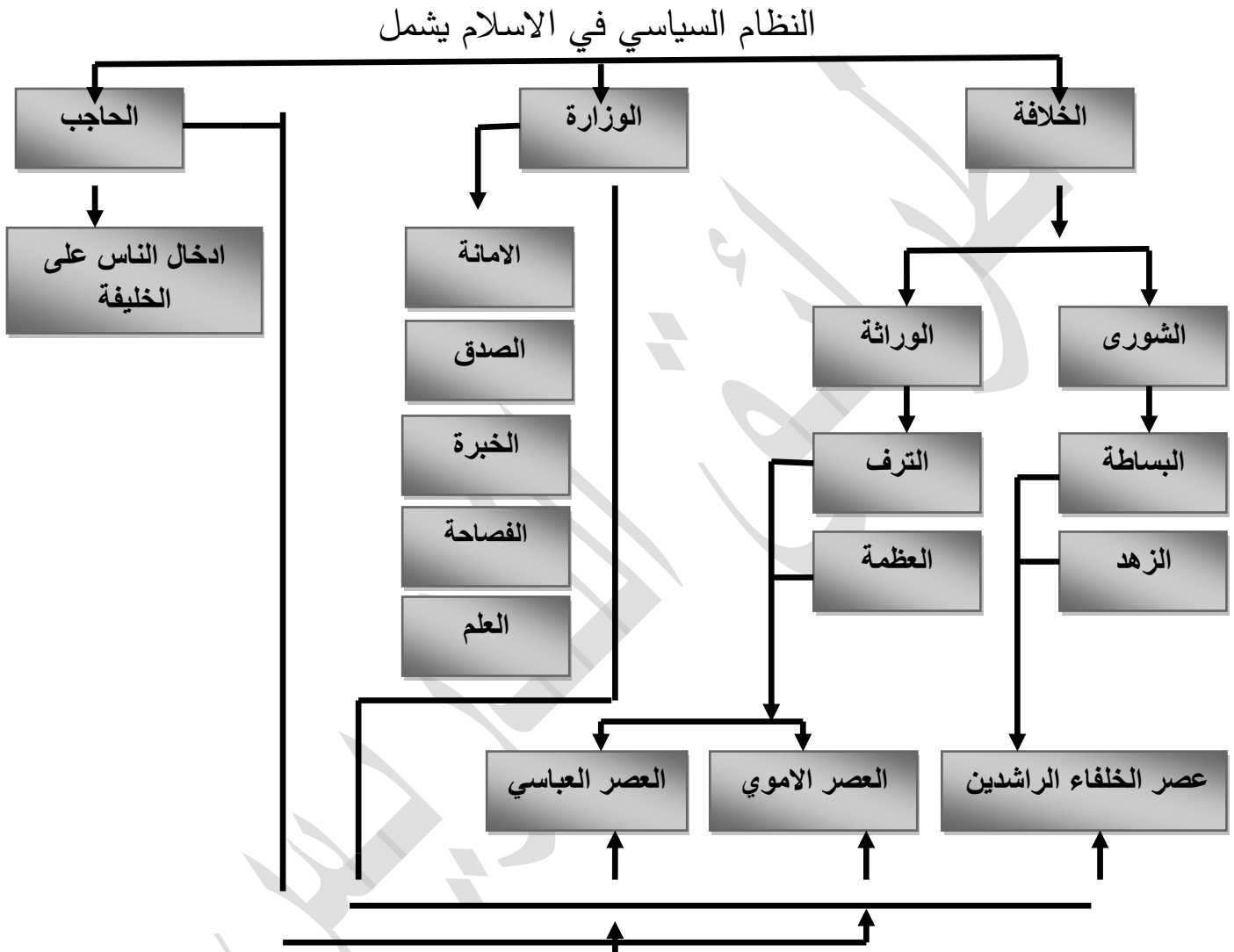


يطلب من الطلبة ان يبينوا العلاقات في الخريطين ليصلوا الى ان الوزارة وجدت في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي والعباسي.

الفقرة الثالثة: الحاجب: منصب ظهر في الدولة الاسلامية مهمته ادخال الناس على الخليفة وقد بدأت هذه الوظيفة في بداية العصر الاموي واستمر في العصر العباسي -يقوم المعلم بتدوين المفاهيم التي تم التوصل اليها على السبورة حيث يتوقع ان يصل الطلبة الى المفاهيم التالية(الحاجب، مهمته، العصر الاموي، العصر العباسي) -يبدأ في تكوين خريطة المفاهيم بهذه الفقرة التي تم التوصل اليها اعلاه

-يطلب من الطلبة اختيار الروابط المناسبة بين المفاهيم التي تم التوصل اليها كما في
الفقرة السابقة

-يقوم برسم خريطة المفاهيم الخاصة بهذه الفقرة بجوار الجزأين السابقين وذلك لظهار
العلاقات بينها.



يطلب من الطلبة ان يبينوا العلاقات بين الاجزاء الثلاثة وهي ان الحاجب وجد في
العصرين الاموي والعباسي.

الملخص السبوري :

يستخدم المدرس الخريطة التي تم التوصل اليها في تحديد الملخص السبوري للدرس حيث يطلب من الطلبة ان يحددوا المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تم تناولها في الدرس من خلال خرائط المفاهيم.

النظام السياسي ويشمل:

الخلافة: مرت بمرحلتين الشورى والوراثة

تميزت الشورى بالبساطة والزهة وكانت في عهد الخلفاء الراشدين

الوراثة في العصر الاموي والعباسي وتميزت بالترف والعظمة

الوزارة: وجدت في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي والعباسي ومن شروطها

الامانة والصدق والخبرة والفصاحة والتعليم

الحاجب: مهمته ادخال الناس على الخليفة وجدت في العصر الاموي والعباسي

التقويم/ تطرح الاسئلة التالية للتأكد من تحقيق اهداف الدرس

- ما المقصود ب الخلافة، الوزارة، الحاجب

- ما الفرق بين عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي من حيث نظام الخلافة

ووظائفها

- ما الشروط الواجب توفرها في منصب الوزارة

ملاحظة مهمة/ يمكن ان يتم بناء خريطة مفاهيم لفقرة او بعض الفقرات داخل

الدرس وليس لكل الدرس وذلك حسب طبيعة الموضوع والمفاهيم المتوفرة فيه والقابل بناؤها وفق خرائط المفاهيم.

تتكون خريطة المفاهيم مبدئياً من المكونات الاتية

1-المفهوم العام

2-المفاهيم الفرعية: وتوضع داخل اشكال بيضوية او مربعات او مستطيلات

3-كلمات الربط: وتستخدم لربط مفهوميين او اكثر وتكتب على الخط الواصل بين

المفهوميين

4-الوصلات العرضية: عبارة عن خطوط تصل ما بين المفاهيم

5-الامثلة

يمكن ان تستخدم خرائط المفاهيم في:

1-المقدمة: كمنظم متقدم والغرض فهم المادة الجديدة المراد اخالها في البنية

المعرفية للطلبة

2-العرض

3-التقويم: يكلف الطلبة بإستخراج المفاهيم التي ذكرت في الدرس وعمل خريطة

مفاهيم لها

اهمية خرائط المفاهيم :

أكدت البحوث والدراسات التي اجريت على خرائط المفاهيم على انها اداة تعليمية ذات فائدة كبيرة لكل من المدرس والمتعلم اذ تسهم في تحقيق المشاركة الايجابية الفعالة بينهم في عملية التعليم اهميتها بالنسبة للمتعلم :

1- تساعد المتعلم على بقاء المعلومات في الذاكرة اكبر فترة ممكنة لانها تتجنب التعلم القائم على الحفظ والتذكر للمعلومات وتقوم على التعلم ذو المعنى

الذي يحقق الترابط بين الافكار الموجودة في بنية الطلبة المعرفية

2- تساعد على فهم واستيعاب المفاهيم الصعبة وتصحيح المفاهيم الخاطئة الموجودة لديهم

3- تسهم في تحقيق القراءة الفعالة للنص(تطوير السلامة اللغوية للطالب) واستخراج منه المفاهيم المتضمنة به(تحليل محتوى)

4- تفيد في ابراز العلاقة بين المفاهيم الرئيسية والفرعية

5- تساهم في تنمية مهارات التفكير وذلك من خلال البحث عن علاقات و

روابط غير تقليدية بين المفاهيم وقراءة النص وتحليله

6- تساهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية(التعلق وحب المادة

الدراسية)

7- تسهم في زيادة تحصيل الطلبة في المادة الدراسية(من خلال نتائج البحوث

والدراسات)

اهميتها بالنسبة للمدرس

1- مساعدة المدرسين في تحسين ادائهم التدريسي والبعد عن المدخل التقليدي

في التدريس القائم على الالتقاء من جانب المدرس والحفظ من جانب الطالب من

التعلم الصمي(تلقين وحفظ) الى التعلم ذو معنى

2- تسمح للمدرسين والطلبة بتبادل وجهات النظر والمناقشة والحوار حول

المفاهيم وايجاد العلاقات بينها مما يساعد على تحقيق تعلم مثمر وفعال

3- تنمي لدى المدرسين الرغبة في استخدام استراتيجيات جديدة تسهم في

مساعدة الطلبة على التعلم الفعال مثل:

- التعلم التعاوني

- التدريس التبادلي

- عصف الدماغ

- الالعاب التعليمية

- التعلم البنائي

الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة :

يقصد بها(القضايا او المشكلات او الاتجاهات او الوقائع التي حدثت قبل ساعات قليلة

او ايام او شهور وحتى قبل سنين ولم يتناولها الكتاب المدرسي)

او هي(مجمل التطورات الجديدة التي حدثت منذ تأليف الكتاب المدرسي ولحد الان)،

ومن امثلة ذلك الاتفاضة الفلسطينية الباسلة، احتلال العراق من قبل امريكا، تفكك

الاتحاد السوفيتي، اعصار تسونامي، وثقب طبقة الاوزون، والاحداث والاخبار المتصلة ببعض الظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين والاعاصير وكذلك الحروب والاتفاقيات الدولية السياسية والاقتصادية... وغيرها.

ان الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة لها صلة بمحتوى منهج مادة الجغرافية والتاريخ وتشكل جزءاً مترابطاً ومتكاملاً مع هذا المنهج يرفده بالحيوية والحدث ويمكنه من مواكبة حركة المجتمع والحياة وعلى هذا ينبغي لنا ان نعتبر الاحداث الجارية وقائع وقضايا ومشكلات مستقلة منعزلة عن محتوى هذه المواد وهي في الوقت نفسه ليست شيئاً مضافاً الى ذلك المحتوى وانما هي وكما قلنا ترفد تدريس الجغرافيا والتاريخ بالجددية والحيوية وتجسد اوجه الترابط والتواصل والتغيير بين الماضي والحاضر.

ان مدرس الاجتماعيات الذي يتطلع الى تحديد مردود تربوي مجزي وفعال من استخدامه للاحداث الجارية لا بد من ان يحرص على تنفيذ الاهداف التربوية المتوخاة من استخدامها في تدريس مادة الجغرافية والتاريخ وهي:-

أ- اغناء كتب الجغرافية والتاريخ بالاحداث والقضايا والتطورات المستجدة في الحياة والمجتمع والتي لها صلة وثيقة بمحتوى كتب هذه المواد ويتضح لنا قيمة هذا الهدف اذا علمنا ان العديد من الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة الجديدة لا تتضمنها هذه الكتب للفارق الزمني بين هذه الاحداث وزمن تأليف الكتب.

ب- ان تنمية اهتمامات الطلبة بمتابعة ودراسة الاحداث الجارية يساعد مدرس الاجتماعيات على توجيه طلبته للكشف عن اوجه الاستمرار والتواصل والتغيير بين احوال الحياة الماضية والحاضرة.

ت- ان استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة خلال مرحلة الدراسة الثانوية يعين الطلبة على تنمية العديد من المهارات تدريجياً ومنها القراءة المستوعبة والاطلاع الخارجي والتحصيل المستقل للحقائق و المعلومات والتفكير الناقد للاخبار والمعلومات حول قضية معينة او حدث معين او مشكلة معينة

معايير اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة :

ان اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة من اجل استخدامها في تدريس مادة الجغرافية والتاريخ لا يقوم على مجرد الاجتهاد الشخصي بل يخضع لعدد من الضوابط والمعايير اهمها:-

- 1- ان تكون الاحداث المختارة متفقة مع الفلسفة والاهداف التعليمية للدولة
- 2- ان تتاسب مستوى نضج الطلبة وخبراتهم السابقة
- 3- ان تكون وثيقة الصلة بطبيعة الدرس الذي يدرسه الطلبة
- 4- ان ترفد تدريس الجغرافية والتاريخ بالجدية والحيوية والتواصل بين الماضي والحاضر

- 5- ان تستمد من مصادر تتسم بالصدق والموضوعية
 - 6- ان تكون دراستها معينة على ابانة وتفسير موقف من المواقف الاجتماعية او المساعدة في الاجابة على سؤال معين او قضية ينطوي عليها الدرس
- اساليب استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادتي الجغرافية والتاريخ

هناك ثلاث اساليب رئيسة هي الشائعة لدى استخدام الاحداث الشائعة في تدريس مادة الجغرافية والتاريخ في المدارس الثانوية

الاسلوب الاول: يقوم على اساس تدريس الاحداث الجارية بصورة مستقلة ومنعزلة عن محتوى منهج مادة الجغرافية والتاريخ، حيث تخصص ساعة تدريسية (اسبوعياً او شهرياً) لدراسة حدث معين او مجموعة احداث قليلة ومترابطة ودور الطلبة في هذا الاسلوب يتلخص في اعداد تقارير تتصل بحدث معين او بعدد من الاحداث المترابطة مستمدين مادة تقاريرهم من مراجع مناسبة لطبيعة انشطتهم كالصحف والمجلات المعدة خصيصاً لاستخدامها في دروس الاحداث الجارية، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال هناك دور نشر تقوم باعداد صحف ومطبوعات دورية للاحداث الجارية المهمة من اجل استعمالها في المدارس الابتدائية والثانوية ويفضل في هذا الاسلوب معالجة

حدث معين او مجموعة احداث قليلة مترابطة بدلاً من دراسة احداث متعددة لا ترتبط بينها وذلك لان دراسة احداث متعددة لا ترتبط بينها تتسم بالعجالة والسطحية.

وبعد اعداد الطلبة لتقاريرهم حول حدث معين او مجموعة احداث مترابطة يشرعون في مناقشتها في الصف تحت اشراف وتوجيه مدرس المادة ودور المدرس في هذا الاسلوب الاشراف على سير مناقشة الحدث من قبل الطلبة وتوجيه انظارهم الى جوانب مهمة لم يعالجوها تتصل بتحليل الحدث وتفسيره او بخلفياته او بآفاته المستقبلية ومن نشاطات مدرس المادة في هذا الاسلوب تشجيع كل طلبة الصف على المشاركة في دراسة الحدث موضوع البحث ومناقشته واضطلاعه بتوضيح وابانة بعض المفاهيم والافكار التي تتطوي عليها الاحداث الجارية والتي يصعب على الطلبة فهمها بأنفسهم.

الاسلوب الثاني: ويقوم على الاستخدام الجارية بمثابة(مقدمات) او مداخل لدرس الجغرافية والتاريخ، ونعني بذلك الافادة منها في بداية الدرس من اجل اثاره دافعية الطلبة لتعلم الدرس والاهتمام به من ناحية وجعل بعض جوانب الدرس اكثر وضوحاً وايسر فهماً من الناحية الاخرى، ومن الامثلة على ذلك يستطيع مدرس الجغرافية ان يستخدم الاحداث الجارية التي تنشرها الصحف والمجلات والتي تتعلق بالظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين والخسوف والكسوف والاعاصير والطقس والمناخ والمذنبات والنيازك كمقدمات او مداخل لتدريس بعض موضوعات الجغرافية الطبيعية، وفيما يخص موضوع الزلازل يمكن ان نذكر للطلبة الزلازل الذي حدث في مدينة (الاصنام) بالجزائر عام 1982 والزلازل التي ضربت اجزاء من روسيا وتركيا و رومانيا ويوغسلافيا عام 1990 والزلازل الذي ضرب اقليمي كيلان وزنجان في ايران عام 1990 والذي ادى الى مقتل 40 الف شخص وجرح 50 الف شخص وتشريد اكثر من نصف مليون شخص.

وبعد التحدث بايجاز عن حدث او اكثر من الاحداث سألته الذكر يسأل المدرس طلابه بعض الاسئلة حول ما يثيره الزلزال من رعب وما ينجم عنها من اضرار وتدمير ويلاحظ اننا استخدمنا احداث الزلازل بصفاتها مدخلاً للدرس الجديد من جهة وكأمثلة

حية لتجسيد بعض الحقائق والمفاهيم حول موضوع الدرس كأنواع الزلازل وما تثيره من رعب لدى الناس وما ينجم عنها من اضرار كما ان هذه الاحداث تضيف الى ما يعرفه الطلبة حول اشهر الزلازل التي حدثت في العالم امثلة جديدة، في حين ان احدث زلزال بالنسبة لكتاب الجغرافية الطبيعية هو زلزال اغادير بالمغرب عام 1960.

الاسلوب الثالث: ويقوم على اساس استخدام الحدث الجاري في اخر الدرس بصفته يعكس اخر التطورات بالنسبة لموضوع درسه، فعند تدريس موضوع(الصناعة في العالم) في مادة الجغرافية الاقتصادية بإمكان مدرس المادة بعد الانتهاء من معالجة هذا الموضوع ان يعرض الحدث الاتي بإعتباره يعكس تطوراً جديداً ومتقدماً ويمكن تلخيصه بالشكل الاتي:

من المشكلات الكبيرة التي تواجهها اليابان اليوم ارتفاع سعر المتر المربع الواحد من المنشآت الصناعية في المدن والذي يتجاوز الربع مليون دولار، ومن هنا يمكن ان نتصور الفخامة الهائلة لتكاليف مصنع في اليابان وهذا ما دفع باليابانيين الى التفكير في اقامة بعض المصانع في خارج اليابان وهذا الحل سيتيح لهم استثمار واستخدام التفوق المعلوماتي المذهل الذي يتميزون به، وبنفس الاسلوب في استخدام الاحداث الجارية يستطيع مدرس مادة التاريخ في نهاية تدريسه لموضوع الوحدة العربية التحدث بشكل موجز عن ضروريات واهمية الوحدة اليمنية وانبثاق مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي بإعتبارهم احداث بالغة الاهمية في تنمية وترسيخ علاقات و اواصر التضامن والتعاون العربي وخطوات ايجابية بناءة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

دور الطلبة في اختيار واستخدام الاحداث الجارية :

لا يقتصر اختيار واستخدام الاحداث الجارية على مدرس الجغرافية والتاريخ بل ينبغي اتاحة الفرصة امام الطلبة للمشاركة في هذا النشاط التربوي فالمدرس يستطيع في بداية العام الدراسي ان يوجه طلابه الى الالمام بمحتوى فهرس الكتاب المدرسي الذي

يقوم بتدريسه ثم يقوم بتوضيح معنى الاحداث الجارية والاسس التي ينبغي ان تراعى لدى اختيارها وقيمة استعمالها في تعليم مادة الجغرافية والتاريخ.

ان المعلومات التي تدور حول الاحداث الجارية واستخدامها لا تكون لها قيمة تربوية مجزية مالم تعزز بأمثلة توضيحية تجسد من خلالها المعلومات النظرية وذلك بقراءة المدرس لبعض الاحداث الجارية كما تعكسها الصحف والمطبوعات، وبعد هذا يطلب المدرس من طلبته تدوين ما يختارونه من احداث في دفتر خاص شريطة ان تكون الاحداث ذات صلة بموضوعات الكتاب المدرسي، كما ينبغي التأكيد على ذكر الطالب للمصدر او المصادر التي اخذ منها الحدث او الاحداث فاذا كانت صحيفة يومية او مجلة فلا بد من ذكر عنوانها وتاريخ نشرها وعددها ثم يوجه المدرس طلابه الى انه سوف يسمح لهم في بداية الدرس بقراءة الحدث او الاحداث المتصلة بموضوع الدرس اليومي، وبعد القراءة من قبل الطلبة يحاول مدرس المادة تقويم هذا الحدث في ضوء معايير اختيار الاحداث الجارية فإذا وافق عليه يستخدمه حسب طبيعته واهميته اما في بداية الدرس بصفته مدخلاً له او في اخر الدرس بصفته يمثل اخر التطورات، ولا يمكن استخدام الاحداث الجارية في كل درس وذلك لان الاحداث المهمة والتي لها علاقة وثيقة بموضوعات الدروس اليومية قد تكون قليلة نسبياً فقد يمضي وقت قد يقصر او يطول دون ان يكون هنالك حدثاً له علاقة بالموضوع الدراسي ويواجه مدرس الاجتماعيات بعض المشاكل في استخدام الاحداث الجارية للسنوات الاولى التي تدرس فيها هذه المواد ومنه:-

أ- ان الطلبة في هذه المراحل لا يميزون بين الاحداث المهمة والاقل اهمية.

ب- قد يختار الطلبة احياناً تكون علاقاتها قليلة بموضوع ما من موضوعات الكتاب المدرسي ولهذا يحتاج المدرس هنا الى شيء من الصبر وبذل الجهد والتوجيه المتواصل حتى يتمكن من تنمية مهارات طلابه في اختيار الاحداث ومتابعتها والاستفادة منها.

ويمكن ان يقوم بعض الطلبة وتحت اشراف المدرس بكتابة مقالات موجزة في صحف المدرسة الجدارية تتعلق بحدث جاري او يستمع الطلبة من مدرسهم او محاضر من خارج المدرسة الى محاضرة تتعلق بحدث جاري او قضية او مشكلة معاصرة.